

45-مجموع الخطب في المواضيع النافعة للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله مجموع الخطب في المواضيع النافعة. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلىه وصاحبه وسلم. اما بعد فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس خطباً عامة وخطباً خاصة. وخطباً راتبة في الجمع والاعياد - 00:00:01

ونحوها وخطباً عارضة بحسب الاسباب والدواعي. وقد كانت خطبه كلها دعوة الى الله والى صراطه وتوضيحاً للاصول النافعة والاعمال الصالحة. وترغيباً في اصناف الخيرات والاحسان الى المخلوقات. وترهيباً من الاعمال الضارة والاخلاق السيئة. وكان الغالب على خطبه الاختصار والاقتصار على ما يحصل به المقصود - 00:00:31

ويقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مأنة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وكانت قواعده على نوعين نوع يعظ الناس وعظاً مطلقاً يرحب في الخير ويرهب من الشر ويسوق الى ما اعد الله - 00:01:01 طائعين من الكرامة. ويحذرهم ما اعد الله للعاصين من الاهانة. ليثير في القلوب الایمان والرغبة في الخير رهبة من الشر ونوع من وعشه يفصل ما يحتاج الناس الى تفصيله. ويوضحه لهم توضيحاً. فالنوع الاول وعظيم - 00:01:21

غاظ وتدذير. والنوع الثاني تبيين وتعليم وتفصيل. وكان يراعي في كل وقت وحال ما يحتاج الناس الى بيانه وكان لا يتكلف السجع ولا التعمق. بل جل قصده صلى الله عليه وسلم ابلاغ المعاني النافعة - 00:01:41

اووضح العبارات واقصرها. ولقد اوتى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. وكان يردد اللفظ او المعنى حسبما يحتاج المقام الى ترددده وهذا اولى ما اعتمد الخطيب. ولا بأس مع ذلك بمراعاة تحسين الالفاظ من غير تكلف. ولما كنت في - 00:02:01 خطابة كنت انشى جهد طاقتني خطباً على هذه الطريقة. مراعياً لاحوال الناس والوقت. فاحببت ان اقیدها هنا فالضياع ورجاء الانتفاع. ولهذا تقع هذه الخطب منثورة غير مرتبة على الاشهر. وارجو الله تعالى ان يجعل - 00:02:21

على عملنا خالصاً لوجهه الكريم. موافقاً لمرضاته نافعاً لعامله وغیره. انه جواد كريم تحتوي على شرح بعض الاسماء الحسنة على وجه الاختصار والتنبيه. الحمد لله ذي الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 00:02:41

ان رب الذي ربى جميع خلقه باصناف النعم والتدبیر والتقدير. وربى اولياءه بتيسير لليسرى واصلاح احوالهم واخراجهم من الظلمات الى النور. الاول الذي ليس قبله شيء. الاخر الذي ليس بعده شيء. الباطن الذي ليس دونه شيء - 00:03:01

الظاهر الذي ليس فوقه شيء. وهو اللطيف الخبير. لطف علیم خبير. فاخراج الخبايا والخفايا. وما اضمرته السرائر واكتته الصدور ولطف باصفائه فاوصلهم الى المنازل العالية والكرامات الغالية بأسباب وطرق وهم لا يشعرون - 00:03:21

ولطف لهم فقدر اموراً خارجة عن قدرهم وارادتهم فيها. رفعتهم وهم لا يعلمون. الكبير العظيم الذي له الكبرياء والعظمة والجلال والمجد. فتعالى عن الند والتظير. وسبحان الله عما يقول الطالمون مما ينافي عظمته وكبرياته علواً كبيراً - 00:03:41

قال الله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من من الذل وكبره تكبيراً. القدس السلام السالم من كل عيب ونقص. الذي ملأت مهابته وعظمته قلوب العارفين به - 00:04:01

المذعنين لكبرياته. الخاضعين لجلاله. الملك المالك للعالم العلوي والسفلي. فهو المدبر لهم باحكامه القدرة والشرعية والجزائية بعده

وفضله وحكمته. وانقان نظمه. الرحمن الرحيم. الرؤوف الكريم. الذي وسعت كل شيء وغمر جميع المخلوقات بالاءه وفضله وانعمه.

00:04:21 وخص المؤمنين برحمته فهداهم الى الصراط المستقيم -

واوصلهم بذلك الى السعادة الابدية والفالح السرمدي في دار النعيم. الحميد الذي له المحامد كلها والمدائح لما له من صفات الكمال

ولما اوصله الى خلقه من العدل والافضال والعطاء المتنوع واصناف النوال. الواحد الواحد المتفرد بالوحدانية - 00:04:51

وهو الكمال المطلق من جميع الوجوه والاعتبارات. فليس له فيها مثيل ولا شريك في جميع الموجودات. الصمد الذي قصدهه المخلوقات في حاجاتها وفزعت اليه في مهاماتها وملماتها لعظمته وسؤدده وسعة اوصافه. التي انتهت اليها الغايات والنهایات -

00:05:11

الغنى بذاته عن جميع مخلوقاته. فكل الخلق فقير اليه في جميع حالاته. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الشكور العفو عن السيئات الصبور. مولى النعم على الطائع وعلى العاصي الكافر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اعرف الخلق - 00:05:31

بالله واتقاهم واقرهم وافضلهم في كل وصف حميد وكل عمل مبرور وسعي مشكور. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه وللجد في طاعة مولاهם والأخذ بعزم الامور. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله خلقكم - 00:05:51

معرفته وعبادته والقيام بحقوقه وطاعته. فتتعرفوا اليه في الرخاء يعرفكم في الشدة. وتوددوا اليه بذكره والتحدث بنعمه والاحسان الى خلقه. يحبكم ويكشف عنكم كل شدة ومشقة. واعلموا انه معكم حيثما كنتم. يسمع كلامكم ويرى - 00:06:11

سياتكم وسكناتكم. ويطلع على جميع احوالكم. فاستحيوا من رياكم حيث نهاكم. او يفقدكم حيث امركم. فمن حاسب نفسه في الدنيا والزمهما طاعة الله وردعها عن معصيته. وجاهدها على ذلك. وجد ذلك عند الله مدخرا. ومن ضيعها - 00:06:31

ما لها؟ فلا يلومن الا نفسه. اذا تبين له عمله فظيعا محضرا وظهر خسارانه اذا ربح المتقون. وشقاؤه اذا سعي المؤمنون وخبيته اذا فاز المفلحون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:06:51

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافلة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:07:11

خطبة في الاشارة الى التوحيد ووجوب الشكر. الحمد لله المعروف بآياته وصفاته المشكور على عطاءياته وهباته تفرد بالربوبية والخلق والتدبیر. وتوحد بالكمال فليس له سمي ولا مثيل ولا نظير. وتفرد بالالوهية فهو - 00:07:31

المولى ونعم النصير. فهو الله المستحق لغاية الحب وكمال الخضوع والتعظيم. وله نهاية الاكبار والاجلال والتمجيد ليس لنا مرجو ولا مدعو سواه. ولا نقصد في جميع حوانجنا ومهماهنا الا آياته. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:07:51

له. فآياته نعبد وآياته نستعين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. المؤيد بالحق المبين. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحبه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اعبدوا ربكم واتقوه. واعلموا ان اصل ذلك واساسه ان - 00:08:11

اخلصوا له العمل وتوحدوا فتعمقوا من صميم قلوبكم ان الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. وتفردوه بانواع العبودية وتخلصوا له جميع شرائع الدين. فتوجهوا بقلوبكم لربكم حبا وخوفا ورجاء. فلا ترجوا غيره ولا تدعوا سواه - 00:08:31

ولا تلتفتوا الى احد من المخلوقين فانهم لن يغنو عنكم شيئا ولن ينفزوكم من عذاب الله. فكما تفرد بخلقكم ورزقكم وتدبیركم في جميع الامور فليكن هو معبودكم ومقدسكم ومحبكم في كل قليل وكثير. فان الخلق كلهم فقراء الى الله لا - 00:08:51

لأنفسهم نفعا ولا ضرا. ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وان الله هو الغنى بذاته. المزدي فضلته على جميع مخلوقاته السعيد من قصده في جميع مهاماته وملماته. الشقي من اعرض عنه وعلق قلبه بمخلوقاته. اما ربناكم بنعمه - 00:09:11

صغار وكبارا ووالى عليكم فضلته وخيرة مدرارا. اما عطف عليكم الاباء والامهات. اما غمركم بفضلته ودفع عنكم الكربات اما عافاكم واغناكم؟ اما اعطيكم جميع ما سألتتموه وتعلقت به اماناكم ومناكم؟ اما عصيتموه مرارا - 00:09:31

فستراكم ولو شاء لفضحكم واخذاكم. اما تابعت منه اسباب العقوبة ثم دفع عنكم ووقاكم. فكم له عليكم من الخيرات ما لا يعده ولا يحصى وكم وقعكم من شرور لا تحد ولا تستقصى. خيره على الدوام اليكم نازل. وشركم في كل وقت اليه صاعد. يتحبب اليكم -

بالنعم مع كمال غناه عنكم. وتتبغضون اليه بالمعاصي. مع شدة فقركم واضطراكم اليه. ايها الناس من اقبل على الله تلقاه ومن بعيد ومن ترك شيئا لاجله اعطاه من فضله المزيد. ومن انزل به حوائجه وتوكل عليه كفاه واعطاه كل ما يشتهي ويريد - [00:10:11](#) ومن اتقاه جعل له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وهو الولي الحميد. فاستحبوا ربكم وتوبوا اليه واسلموا له وانبوا اليه. واياكم ان تستعينوا بنعمه على معاصيه. او تقيموا مصرين على شيء من معاصيه. اعان - [00:10:31](#) الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. ووفقا لالخلاص والمتابعة والنصح لعباده. والجد في عبادته. قال الله تعالى هو اصدق القائلين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. بارك الله لي ولكم - [00:10:51](#) في القرآن العظيم خطبة في بعض شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي من على المؤمنين. اذ بعث في رسولنا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:11:11](#) ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الذي ارسله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. واقسم كما في كتابه ان رسوله على خلق عظيم. وشهاد ان مخداما عبده ورسوله الذي وفي مقام العبودية الكاملة حقه. ولم ينزل - [00:11:31](#) ذلك حتى اتاه اليقين. اللهم صل على محمد وعلى الها واصحابه. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاياها الناس اتقوا الله تعالى واقتدوا باخلاق نبيه الكاملة التامة. واعرفوا ما جبله الله عليه من - [00:11:51](#) اخلاقي الفاضلة واتسوا بشمائله وسيره العالية. فبذلك يزداد ايمانكم وتزكوا به اخلاقكم وتم اعمالكم. فانه صلى الله عليه وسلم كان اكمل الخلق ادبا. واجود الناس واصبر الناس على انواع الاذى والمحن. وكان - [00:12:11](#) خلقه القرآن يتخلق بأدابه ويسارع الى ما حث عليه. وكان اسمح الناس واطيبيهم نفسا. لا يواجه احدا بما يكرهه وقد يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويتفقد اصحابه. ولا يأنف من المشي مع الاراملة والمسكين والعبد حتى يقضي - [00:12:31](#) قضي حاجتهم. وكان اعدل الناس واحلمهم واعفهم. واسدهم تواضعا. واسكتهم من غير كبر. وابلغهم من غير تطول احسنهم بشري لا يهوله شيء من امور الدنيا. وكان يكرم اهل الفضل ويتألف اهل الشرف ويصل رحمه وجيشه - [00:12:51](#) ويقبل اعتذار من اعتذر اليه ويمزح ولا يقول الا حقا. وكان يكثر الذكر ويعرض عن اللغو. وكان لا ينتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمات الله. وما خير بين امرتين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فيكون ابعد الناس عنه. وكان اوسع الناس صدرا واصدقهم له - [00:13:11](#) بهجة واوفاهم ذمة واليهم عريكة واكرمهم عشرة. من رأه بديهية هابه. ومن خالطه معرفة احبه وكان يقول لا يبلغني احد عن احد شيئا اكرهه. فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر. وكان يحسن الحسن ويقويه - [00:13:31](#) ويشع عليه ويقبح القبيح ويهيه وينفر عنه. كان دائم البشر في جلسائه. سهل الخلق لين الجانب ليس بفضل ولا غليظ. لا يذم احدا ولا يتطلب عوراته. كان اذا تكلم اطرق جلسائه كان على رؤوسهم الطير. واذا سكت - [00:13:51](#) تتكلموا وكان اذا بعث احدا في امر من الامور قال بشرعوا ولا تفروا ويسروا ولا تعسروا. وكان يحلب شاته ويخدم نفسه وكان احب الطعام اليهما كثرت عليه الايدي. وكان لا يستأثر بشيء مما يجيء على كثرته. ويقتصر من ملبوسه ونفقةه - [00:14:11](#) مسكنه على ما تدعوه اليه ضرورته ويزهد فيما سواه ولم يعرف له زلة ولا حفظ له هفوة. وكان مجلسه مجلس حلم حياء وخير وامانة. لم ينزل على الاخلاق العالية والحكمة السامية حتى اقام الدين ومحق الوثنية والباطل. والف بين امم - [00:14:31](#) كعادية وازال الضفائن من قلوبهم واحل فيهم الفضائل والعلوم النافعة والاعمال الصالحة. بعثه الله بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. فاكمل الله به الدين واتم به النعمة على المؤمنين. وشرح له صدره. ووضع - [00:14:51](#) عنه وزره ورفع له ذكره. وجعل الذلة والصغر على من خالف امره. رزقنا الله واياكم محبته. وعرفنا قدره واحيانا على سنته وامانتنا على ملته. وحشرنا في زمرته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد جاءكم رسول - [00:15:11](#) من عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على التوبة - [00:15:31](#)

الحمد لله الملك الوهاب العفو الغفور التواب الذي خضعت لعظمته الرقاب وذلت لجبروته وكبriانه الصعاب ورجع اليه بالتوبة

والاستقالة كل موفق اواب. وشرد عن بابه كل مسرف مرتاب. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:51](#)

الذنب وقابل التوب شديد العقاب. ذو الطول لا الله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب. واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله نبی الرحمة وفاتح

ابواب المتاب. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه. الذين فتحوا القلوب بالعلم والايمان. والبلدان - [00:16:11](#)

السيف والسنان. فوق الله بهم من الشر والعذاب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واحذروا الاقامة على المعاصي والذنب فانها

تسخط علام الغيوب وتوجب خزي الدنيا والآخرة. وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. فتوبوا اليه جمیعا ايها - [00:16:31](#)

لعلكم تفلحون. واتقوه في جميع احوالكم لعلكم ترحمون. واقرئوا لذلك ندما على ما مضى وفات. وعزموا على ترك الذنب فيما

تستقبلون من الاوقات. وعملا صالحا تناول به السعادة والكرامات. فمن كان منكم تاركا لحق من حقوق الله - [00:16:51](#)

عليه ان يستدرك بفعله ما فات. ومن كان مصرا على شيء من المعاصي فليتتب الى ربه ويستغفره قبل الاخذ بالاقدام ومن كان بيته

وبين احد مظلمة في دم او عرض او مال فليخرج منها وليتحلل قبل ان يتذرع الوفاء - [00:17:11](#)

الا من الاعمال. فبادروا شبابكم قبل هرمكم وصحتكم قبل سقمكم. وفراغكم قبل شغلكم. وحياتكم قبل موتكم وقد وعد المولى الكريم

بالمغفرة لمن اتى بأسبابها واجتنب الردى. فقال واني لغفار لمن تاب وامن - [00:17:31](#)

وعمل صالحا ثم اهتدى. وقال على لسان نبیه المصطفی يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنب جمیعا فاستغفروني

اغفر لكم. فانتم رحmkm الله في جميع الاوقات مضطرون الى المغفرة والرحمة. من عالم الخفیات - [00:17:51](#)

رحمكم الله طرقها واسبابها. والهاجئ بالاستغفار والتوبة. فكم من توبة قبلها الكريم؟ وكم من دعوة اجابها؟ فهو سميع لمن ناداه

وناجاه. وهو المجيب لدعوة الداعي اذا دعا. وهو الذي لا يخيب رجاء من رجاه. فممنكم الدعاء - [00:18:11](#)

توبه ومن الله الاجابة. وعليكم اخلاص الاعمال وتمكيلها. وعلى الله القبول والاثابة. ففتح الله لي ولكم اقفال القلوب وغفر لنا كل ذنب

وحروب. وانالنا واياكم من كرمه وجوده. كل مطلوب. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين - [00:18:31](#)

على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جمیعا. انه هو الغفور غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

خطبة في وجوب النصح في المعاملة. والترهيب من البخس والغش - [00:18:51](#)

الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه. وادر عليهم الارزاق ليحمدوه. وشرع لهم دینا كاملا. وشرعنا وافیا بمصالح الدين والدنيا ليتبعوه.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في الوهیته وربوبیته. ولا مثيل له في عظمة - [00:19:11](#)

والصفات واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله المؤيد بالبراهین الدالة على صدقه وكماله واوضح الایات. الذي حرم على امته الخبائث

واحل لهم الطیبات. من الماکل والمشابر والملابس والمکاسب. وانواع المعاملات. اللهم صل وسلم - [00:19:31](#)

على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اولی الفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا انه لا تتم التقوی

الا باتباع شرعيه في العبادات والمعاملات. بان توقعوها على الوجوه الشرعية والطرق الصحيحة المرضية. وقد اوجب الشارع -

[00:19:51](#)

في الدين عموما وفي المعاملات خصوصا الصدق والبيان. ونهاكم عن الغش والخدیعة والکتمان. فقال الدين النصیحة الدين نصیحة

الدين النصیحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:20:11](#)

قال من غشنا ليس منا فمن كتم سلطته او غش في حرفته او صنعته او دلس في ثمنه او مثمنه او كذب في لاظهار وصف

يرغب وهو على غير صفتة فقد تبرأ منه سید المرسلین. واحبب ان ليس من المسلمين في تركه واجبا من - [00:20:31](#)

واجبات الدين. وقال صلی الله عليه وسلم البيعن بالخیار ما لم يتفرق. فان صدق وبيينا بورك لهما فيه في بيعهما وان كذبا وكتما

محقت برکة بيعهما. فقد اخبر ان الصدق والبيان واجب للمعاملة موجب للبرکة - [00:20:51](#)

وان الكذب والکتمان محرم ماحق للبرکة. فكيف يليق بالمسلم المصدق للرسول ان يتجرأ على خلاف ما امر به ام كيف يقدم على ما

يضره في دنیاه وآخرته؟ وقال لا يحل لمسلم باع من اخيه بیعا الا بيته. ومن باع عین - [00:21:11](#)

لم يبينه فلم ينزل في مقت الله. ولم تزل الملائكة تلعنه. فاتقوا الله عباد الله واياكم ان تختاروا مقت الله وغضبه وعقابه ولعنة ملائكته بحطام يسير من الدنيا محموق البركة ما حق لنا لما خالطه وحل به فمن فعل ذلك - [00:21:31](#)

بخسران الدنيا والآخرة. وراجع بالصفقة الخاسرة غير الرابحة. قدرأيتم باعینکم کیف کثرت الخیانات. وقلت امانات وکثیر الغش فی المعاملات. فحل بسبب ذلك بالخلق المثلات. وتوالت عليهم العقوبات والنکبات. امرني - [00:21:51](#)

البرکات قد انتزعت واضمحلت. والنعم قد تناثرت وتولت. والنقم قد تتباوت واستمرت. والقطيعة قد کثرت وشاعت والخديعة قد انتشرت وذاعت. والغش قد ابتدلي به اهل الحرف والمکاسب والمعاملون. وبذلك تفسد الامر فانا لله - [00:22:11](#)

انا اليه راجعون. واعلموا ان وعد الله ورسوله حق لا ريب فيه. وان الخير والبرکة وتيسير الرزق ونموه في النصج. لا غش فيه وان القليل مع تقوى الله من ذلك كثير. وان عاقبة المتقى الناصح حلول البرکة والخير الغزير. وان من اخذ اموال - [00:22:31](#)

الناس يريد ادائها. ادتها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها. اتلقها الله. وان الجزاء من جنس العمل. وكما تدين سودان من الله عليكم بالقيام بحقوقه وحقوق خلقه. واوسع علينا من كرمه وواسع رزقه. قال سبحانه ومن - [00:22:51](#)

اتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ان الله ابالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدره. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. خطبة في - [00:23:11](#)

قائد واخلاق واعمال نافعة. الحمد لله الذي من على المؤمنين بصلاح دينهم ودنياهم. وزکاهم بالعلوم النافعة والعقائد الصالحة وجعل اکرمهم عنده اتقاهم. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام. والنعم الجسيمة - [00:23:31](#)

العظم وشاهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى دار السلام. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه البررة الكرام مصابيح الظلام وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بتصديق اخباره واتباع مراضيه. وزکوا نفوسكم - [00:23:51](#)

بترك ما يسخطه من مناھيه. واعلموا ان صلاح القلوب هو اساس الصلاح. وتزكيتها بالبر وترك الرذائل هو مقدمة الفلاح بصلاح بوطنکم وظواهرکم. وتقربوا بذلك اخلاصا وتعبدوا لفاطرکم. فاول ذلك ان تقولوا امنا بالله - [00:24:11](#)

ما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. والاسباط وما اوتی موسى وعيسى وما اوتی النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون بهذه الاصول معرفة وتصديقا. واتخذوا الانقیاد والاذعان لطاعة الله لكم رفيقا. فاحبوا مولاکم لما له من صفات الكمال - [00:24:31](#)

ولما يغزوکم به من نعمه ولازموا الرجا لفضله وكرمه. والخوف من عدله وعقوبته ونقمته. واستعينوا بربکم على صلاح دینکم ودنياکم وقووا اعتمادکم وحسن ظنکم به. وسلوه الا يخيب رجاتکم. واعلموا ان الاعمال بالنيات. فاقصدوا - [00:25:01](#)

اعمالکم رضا ربکم وطلب ثوابه. واتركوا ما نهى عنه حذر سخطه وعقابه. واقيموا الصلاة الخمس بحقوقها وشروطها. وادوا زکاة واليکم لمستحقيها. وصوموا رمضان. وحجوا البيت الحرام. فمن لم يقم بذلك لم يكن له ایمان ولا اسلام. وعليکم ببر الوالدين - [00:25:21](#)

دين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران وابناء السبيل والمساكين. والحلو على جميع الخلق. ان الله يحب المحسنين واياکم والکذب والغيبة وقول الزور. واجتنبوا الحقد والحسد ومتکرات الامر. واياکم وظلم العباد في الدماء والاعراض والاموال - [00:25:41](#)

وعليکم بالانصاف والعدل في جميع الاحوال. فمن طهر قلبه من الاخلاق الرذيلة والزمه الاخلاق الجميلة. كان ذلك عنوان سعادته ونشور سعادته. ومن غلبت عليه الغفلة عن ربه والجفاء ترحل عنه الخوف لله والرجاء. وامتنأ بمساوی الاخلاق القبيحة - [00:26:01](#)

وتترك ما يجب عليه من الصدق والنصيحة فليبیش بخسارة الدنيا والآخرة وزوال النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم والذین هم عن اللغو معرضون. والذین هم للزکاة فاعلون - [00:26:21](#)

والذین هم لفروجهم حافظون الا على ازواق او ما ملکت ایمانهم غير ملومین. فمن ذلك فاولئک هم العادون. والذی این هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذین هم على صلاتهم حافظوا اولئک اولئک هم الوارثون. الذین - [00:26:51](#)

يا ربیونا الفردوس هم فيها خالدون. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم ونفعی واياکم بما فيه من الایات والذکر الحکیم. خطبة في

حتى الأغنياء على الأحسان والفقراء على الصبر - 00:27:41

الحمد لله الذي ضمن للمتقين في مرضاته اجرا عظيما وخلفا. وتوعد الممسكين في اموالهم واحوالهم عطبا وتلفا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله عم بجوده جميع البريات. وقد يمسك احيانا بعض فضله عن بعض خلقه - 00:28:01
لأسرار وحكم باللغات. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال الله فيه لقد جاءكم رسول من من انفسكم عزيز عليهما عنتكم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد - 00:28:21

على الله واصحابه. اولي الفضل والبر والتكريم وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تليكم بالضراء ليظهر صبركم. وبالسراء ليثبت شكركم. فقوموا بعبادة ربكم في الحالتين. لتفوزوا بالفلاح وسعادة الدارين - 00:28:41
ايها الفقير العاجز اجعل الصبر لك شعارا واحتساب الاجر وانتظار الفرج لك دثارا ليكون ما حصل لك من الشواب خير اعظم مما فاتك وما اصابك من المشقة يخففه صبرك ورجائك وارتقابك. ايها الغني الذي عنده فضل في رزقه - 00:29:01

وماله عد على أخيك المعدم ببرك وترفق لحاله. فالراحمون يرحمهم الله ويعوضهم الخلف العاجل والبركة والاجر والاحسان قال تعالى وهو اصدق القائلين وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقال صلى الله عليه - 00:29:21
وسلم ما من صباح يوم الا وينزل ملكان من السماء يقول احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعطي تلف وقال ما نفحت صدقة مالا بل تزيده. فانت ايها المؤمن لا شك واثق بوعد الله الملك الوهاب - 00:29:41

وقد وعدك الاجر على النفقة ومضاعفة الثواب. وان يدفع عنك بذلك البلاء وانواع العقاب. ويختلف ما انفقت بالبركة في الاعمال والاموال ويفتح لك من رزقه وفضله ما يصلح لك به الحال والمال. فكن بوعده اوثق منك بوعد المخلوقين - 00:30:01
راجيا لكرامة كل وقت وحين. فالقليل من الانفاق مع الاخلاص يكون كثیرا. ويعطي الله صاحبه مغفرة واجرا كبيرا. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ومن تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب - 00:30:21

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوا حتى تكون مثل الجبل. وقال ولا من المعروف شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على - 00:30:41
كساه الله من خضر الجنة. وايما مسلم اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة. وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاهم الله من الرحيم المختوم. قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - 00:31:01

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليو فيه اجورهم ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم خطبة في العفو والاعراض عن الجاهلين. الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وعلى عفوه ومغفرته - 00:31:21

ستره المرخي فكم له علينا من بر وتكريم وكم اسدى علينا من خير عميم وكم هدانا الى الصراط المستقيم اما علينا القبيح واظهر الجميل اما اطعمتنا من جوع وكسانا من عري؟ واضر علينا الرزق الجزيل. احمده على ما اولانا وهدانا - 00:31:51
واشكره على ما تفضل به علينا واغنانا واغنانا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام ومصباح الظلام. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه الكرام. وعلى التابعين - 00:32:11

لهم بامسان وتاب عليهم كل فضل واكرام. وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتخليقوه وبكل خلق جميل. ونزعوا نفوسكم عن كل خلق رذيل. فان العبد لا يزال يترقى باخلاقه العالية. ويتربي بادابه - 00:32:31

سامية حتى يصل الى اعلى الدرجات ولا يزال يسفل في اخلاقه وينزل في ادابه حتى يهبط الى اسفل الدرجات خذوا رحمة الله بما وصاكم به الملك الحق المبين. فقد جمع لكم مكارم الاخلاق في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض - 00:32:51
وعن الجاهلين فامروا ان تأخذ من اخلاق الناس على اختلاف طبقاتهم ما عفا منها وما سهل وتيسر. وان نغض الطرف عما تعذر منها او شق او تعسر فننفعو عن ظلمنا ونعطي من حرمنا وننفر لمن اساء اليها ونقبل اعتذار من اعتذر اليها - 00:33:11
وان نور الكبير ونرحم الضعيف والصغير ونحسن المعاملة والصحبة مع النظير والا نكلف الناس فوق ما يطيقون ولا نطالبهم بما يشق

عليهم وما منه يضجرون وينفرون. بل نأخذ صفو اخلاقهم وندع كدرها. ونثنى على خيرها وحسنها - [00:33:31](#)

ونعرض عن قبيحها وسنيتها. وامرنا ان نأمر بالعرف. وهو المعروف شرعا وعرفا وعقلا. المستحسن في الفطر قوله فعلا فنأمر غيرنا [00:33:51](#) بالإيمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. والقيام بحقوق الله وحقوق عباده. وان نعرض عن مقابلة - [00:33:51](#)

بجهلهم ومناقشة الحمقى في قولهم وفعلهم. فمن قام بذلك بحسب قدرته واستطاعته فقد نال الفلاح. وفاز فمن الله بكرامته. قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبين - [00:34:11](#)

انه عداوة كانه ولی حمیم. بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم. خطبة في الحث على القناعة. الحمد لله اللطیف بعباده فيما یجري به [00:34:31](#) المقدور. المدبر لهم بحكمته وعلمه في المیسور والمعسورة والماضی بينهم في - [00:34:31](#)

الزنا والعقول والعافية والدين. وفي جميع الامور ليبلوهم ایهم احسن عملا. وهو العزيز الغفور. فسبحان الله احاط علمه بالبواطن [00:34:51](#) والظواهر والاضمائر. فعلم ما تحتوي عليه من سيء النیات وحسنها وصفاء السرائر. فيسر كل - [00:34:51](#)

لما خلق له واعده لما یھی له وجعل ایرادات القلوب تدعوا الى ما یشاكلاها من اقوال اللسان واعمال الظواهر. واشد اشهد ان لا اله الا [00:35:11](#) الله وحده لا شريك له. الاول الاخر الباطن الظاهر. واشهد ان محمد عبده ورسوله. المؤید بالبرهان - [00:35:11](#)

الباهر الحق الواضح والسلطان القاهر. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. اولي العزائم العالية والمناقب والمفاخر وسلم تسليما [00:35:31](#) كثيرا. اما بعد ایها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم ورزقکم وعافاکم. والذی اطعمکم وسقاکم وکساکم - [00:35:31](#)

واواکم. والذی ارشدکم الى صلاح دینکم ودنياکم. الا وان التقوی لا تتم الا بشکر نعم الله. والرضا بما قسم الله والقناعة كل القناعة بما [00:35:51](#) یسر الله. فان القناعة من اجل الطاعات المقربة لعلم الغیوب. وانها کنز لا ینفذ وذخر - [00:35:51](#)

لا یفني وغنى بلا مال. وعز بلا جنود ولا رجال. فليس الغنى عن كثرة الاموال والاعراض. ولا بالاكباب على الشهوات مفسدة للقلوب [00:36:11](#) بانواع الاسقام والامراض. وانما الغنى غنى النفس بما قسم الله. وطمأنيتها الى ذکر الله. فمرنوا - [00:36:11](#)

الله نفوسکم على القناعة بسلوك طرقها واسبابها. وعودوها الرضا والسكن. واتوا البيوت من ابوابها. فانظروا الى من هو دونکم کن [00:36:31](#) في العافية والعقل وضيق الارزاق. ولا تنتظروا الى من هو فوقکم. لان لا تزدادوا نعمة الخلاق. فالمعافی في بدنہ وسمعہ - [00:36:31](#)

بصره وعقله ینظر الى من ابتلي بشيء منها. والمبتلى بشيء من ذلك ینظر الى من هو اعظم منه ابتلاء. فانه ما من مصيبة تصيب العبد [00:36:51](#) الا ويوجد اکبر منها. فالغنى یتأمل المعسر الفقیر الذي لا یجد من قوته وکسوته وضرورات - [00:36:51](#)

اذا الشيء الیسیر والمعسر الفقیر متى التفت وجد من هو افقر منه ومن هو عادم للفتیل والقطمیر والمسلم المبتلى بانواع الامراض [00:37:11](#) والاسقام یحمد الله على سلامته من الكفر وموبقات الاثم. فما من بلوى یبتلى بها المؤمن في بدنہ او حبیبه او ماله - [00:37:11](#)

اذا وهي خیر له واولی. اذا اقترنت بالقيام بالصبر والثناء والشکر للمولی. ومن یستعفف یعفه الله. ومن یستغنى یغنى الله. ومن یتصبر [00:37:31](#) يصبره الله. وليس الغنى عن كثرة العرض. وانما الغنى غنى القلب. ولقد افلح من هدی للاسلام - [00:37:31](#)

وكان عیشه کثافة وقنه الله بما اتاه. ومن اصبح وله بیت یؤویه ومؤنة في يومه وليلته تکفیه. فکأن ما حیزت له الدنيا بحذايرها. [00:37:51](#) وقد اکتفی بکفایته عن كثرة اموالها وقناطیرها. من عمل صالحها من ذکر او انشی - [00:37:51](#)

وهو مؤمن فلنحیینه حیاة طيبة. ولنجزینهم اجرهم باحسن ما كانوا یعملون. خطبة في التعاون على البر والتقوی. الحمد لله الذي [00:38:11](#) فاوت بين عباده في الصفات وجميع الامور. فمنهم طائع وعاص و منهم شاکر - [00:38:11](#)

منهم کفور ومن الله على خیارهم بان جعلهم مفاتیح للخیر مغالیق للشروع. فسبحان من له الحکمة البالغة والنعمة السابقة صیفة في [00:38:31](#) المشروع والمقدور. وتبارک من جعل لكل شيء سببا. ولكل مقصود طریقا ومذهبها. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:38:31](#)

لا شريك له في الربوبية والالهیة. ولا ند له في المحبة والتعظیم والعبودیة. واشهد ان محمد عبده ورسوله الانبیاء والمرسلین وامام [00:38:51](#) الخلق وقائد الغر المحجلین. اللهم صل على محمد وعلى اهله الطیبین الطاهرین. وعلى - [00:38:51](#)

اصحابه الذين هم صفوۃ العالمین. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدین. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ایها الناس اتقوا الله تعالى. [00:39:11](#) واعلموا ان الله بحكمته جعل الخیر والشر في خزان. فطوبی لعبد جعله الله مفتاحا للخیر. مغلق - [00:39:11](#)

للشر. وويل لمن كان مغلاقاً للخير مفتاحاً للشر. فكُونوا رحمةً للخير والقربات. لتكونوا مباركين أينما كنتم وتناولوا الخير وعلو الدرجات. وقوموا بالنصيحة بالرفق والحكمة لكل من تخاطل عنه. وبشرُوا ولا تنفروا - [00:39:31](#)

وابذلوا كل ما في وسعكم من المساعدة القولية والفعالية في الخير والمعونة. فمن رأيتموه راغباً في حضور المساجد الصلوات مؤدياً الزكاة قائماً بما عليه من النفقات باراً بوالديه وصولاً لارحامه موفياً بعهده وحسناته - [00:39:51](#)

معاملته ووفائه وذمته فعاونوه على ذلك. رجاء الأجر وشجعوه واسرحوا له مصالح ذلك وثمراته العاجلة والآجلة وبشرُوه فإن [النفوس تقوى وتنشط بالبشرى](#). وذلك من باب التعاون على البر والتقوى. ومن رأيتم فيه - [00:40:11](#)

في حقوق الله وحقوق العباد أو تهاؤنا بانتهاك الشر والفساد. فادعوه إلى الخير بالحكمة واليسر والسداد. أما علمتم أن من اعان مقبلاً أو رد شارداً أو ايقظ كساناً أو انقض قاعداً أو كان على الخير معيناً ومساعداً كان له مع أجره - [00:40:31](#)

خاص مثل أجور من ذهبهم وذكراهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء. ولأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم واعلموا أن أحق الناس بهذا الأمر منكم أهلكم وأولادكم. ومن يتصل بكم من أتباعكم وأحفادكم. فعلمُوه - [00:40:51](#)

الخير ورغوبهم فيه وحذروهم من الشر بذكر مضاره ومساوئه. واعلموا أن حسن التربية والتقويم للأهل والأولاد خير لهم وانفع من اعطائهم نفائس الأموال والعتاد وأفضل ما نحل الوالد والولي لمن يتولاه أن يحسن ادب - [00:41:11](#)

وأخلاقه وإن يحضره على طاعة مولاه. فبهذا يتسلسل الخير والبر وينمو الاحسان ويحصل الاجر الكثير للمذاكرة فكر والمذكر من الرحمن الرحيم. فيما من اهمل أهله وأولاده وبا من له عليه ولایة قد فاتك الخير الكثير. وحصلت - [00:41:31](#)

فعلى اللاثم والخسارة في البداية والنهاية. أما علمتم أن الله إنما أمر بالقيام بحق الوالدين والدعاء لهم. لما لهم من الحق الشفقة والبر والتربية النافعة. مكافأة لهم وتسهيلها. وقال تعالى إما يبلغن عندهم الكبار - [00:41:51](#)

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما افتني ولا تنهرهما. وقل لهم قولنا كريماً. وانخفض لهما جناح كل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيراً. كيف يطمع المهمل لهم في بره ونفعهم في الحياة وبعد الممات - [00:42:11](#)

لقد أخطأ ظنه فهيهات أن يحصد الزارع غير ما زرع هيئات قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا قوًى انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما - [00:42:31](#)

أمرهم ويفعلون ما يؤمرُون. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم. خطبة فيما يشرح الله به الصدر الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين بالطاف بره والائه. ونور بصائر المتقين بمشاهدة حكم شرعه وبديع - [00:42:51](#)

صنع التأمل في آياته. والزهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها واهلها. واغفل قلوب المعرضين عن النذر والآيات المتبوعين أهواه النفوس وفتنة الشهوات. وشاهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. باسمه وافعاله وصفاته - [00:43:11](#)

وان محمداً عبده ورسوله أشرف خلقه وخير برياته. اللهم صل على محمد وعلى أهله واصحابه مدى توالي غدواته الزمان وروحاته وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا أن سعادة الدنيا والآخرة مقرونة - [00:43:31](#)

بصلاح القلوب ونعمتها وانشراحها. وزوال همومها وغمومها واتراحها. فالزموا طاعة الله ورسوله تدركوا هذا المطلوب. واذكروا الله كثيراً. الا بذكر الله تطمئن القلوب. أما علمتم أن الاقبال على الله رغبة ورهبة وانابة إليه. في جميع التواب - [00:43:51](#)

اعظم سبب ينال به انسراح الصدور. وطمأنينة النفوس. وادراك المقاصد الجليلة والغايات. وان الاعراض عن الله باب على الشهوات. نار تلظى في القلوب وخسران وحسرات. وان السعي في طلب العلم النافع مع النية الصالحة. من أجل - [00:44:11](#)

قاعات وبه تزول الجهالة والضيق. وجميع الامور المعضلات. وان نتنوّع العبد في السعي لنفع المؤمنين. بقوله او فعله او جاهه او ماله اكبر معين على مصالح الدنيا والدين. فمن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن نفس - [00:44:31](#)

من مؤمن كربة من كرب الدين نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. ومن تواضع لله رفعه. ومن تكبر وتجبر وضعه وقسمه. ومن عفا عن - [00:44:51](#)

أخيه عفا الله عنه. ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه في جوف بيته ان اصلاح الباطن سبب

صلاح الظاهر. وان الله مطلع على الضمائر والسرائر. فاصلحوا قلوبكم بالنية الصالحة وصدق الاخلاص - 00:45:11

والنصيحة لعباد الله ومحبة الخير لهم تنال الفوز والفلاح والخلاص. قال الله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة فيما يتبع - 00:45:31

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدرة تقديرها. وتبarak الذي الفرقان على عبده. ليكون للعالمين نذيرها. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وكفى به ولها ونصيبيا - 00:45:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الله رحمة للعالمين. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم على محمد وعلى الله واصحابه. السالكين اقوم الطرق واهدى السبيل. واعدلها وابلغها سهولة وتبسيرا. وسلم تسلیما - 00:46:11

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة - 00:46:31

فيرجع اثنان ويبقى معه واحد. يتبعه اهله وماله وعمله. فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. فائز رحمة الله الصاحب الدائم نفعه على صاحب لا ينفع ولا يدوم نفعه. وعضووا بنواجذكم على الاعمال الصالحة المقربة - 00:46:51

الى رب العالمين. فمن جعل اهله واولاده وماله وشهواته. غايتها المقصودة وضالته المنشودة. تتمتع بذلك قليلة ثم اورثه حزنا طويلا. فانك لابد ان تفارقه وعليك التعب ولغيرك مغنته. وعليك تبعته وهمه وشقاوه - 00:47:11

فمن قدم اهله وماله على عمله فاتته الثلاثة سريعة. ومن اثر عمله الصالح انتظم الاهل والولد والمال والعمل وابتهج بعمله في الدنيا وصار نعم المؤنس له في قبره. اذ فارقه الاهل والخلان ثم لازمه احسن ملازمته حتى - 00:47:31

ليصل به الى اعلى غرف الجنان. الا وان العمل اقل الاصحاب الثلاثة كلفة ومؤونة. واكبرها مصلحة. وابركها معونة انه اعظمها نفعا واحسنها وقعا. وخيرها شفعا. وذلك ان العبد اذا صحت نيته وحسن قصده فيما عند الله. وقال - 00:47:51

قام بحسب استطاعته بتقوى الله فادى الفرائض واجتنب المناهي واستقام على ذلك الى اخر العمر المتناهي لم يفته التمتع بالاهلي والمال. وكانت حياته حياة هناء. واغتنط بما اوتىه من اهل ومال. وجعل ذلك فرصة للتقرب الى ذي العظمة - 00:48:11

فهذا اذا اكتسب واشتغل بضياعته وماله فكبته يحتسبه للقيام بواجب نفقته ونفقة عياله. واذا انفق منه فنفقته يرجو خلفها عاجلا. وذخرها يوم ماله. والمال الصالح نعم العون للرجل الصالح. فانه يقيم به الواجب - 00:48:31

الدينية المالية. ويستغني به عن التشوف والسؤال لاحد من البرية. فكم اقيم بالمال من واجبات ودفع به من وسدت به حاجات. وكم حصلت به الفة وانحلت عداوات؟ وكم وصل به ارحام؟ وتعطف به على مساكين - 00:48:51

جيزان وايتام وكم اقيمت به المشاريع الدينية وكملت به المصالح الدنيوية والاخروية. فمن حفظ الله وحافظ على واجتنب محارمه واتقاء حفظه الله في اهله وماله ودينه ودنياه. ومن ضيع الله نسيه فانساه نفسه - 00:49:11

وانفرطت عليه مصالحة وحضره خسارته وشقاوه. وفقني الله واياكم لما يحبه ويرضاه. وجعلنا من اعتصم بحبله بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في ان الجنة حفت بالمكاره والنار بالشهوات. الحمد لله الذي جعل لكل شيء طريقا - 00:49:31

وسبيا ووفق اولي الالباب لطرق الخيرات. فلم يرتضوا بغيرها بدلها ولا بسوها مسلكا ومذهبها. وخذل المعرضين عن الهدى فقدادتهم شهوات الغي الى الردى. وصعبت عليهم النفس الامارة بالسوء. مسالك الخير وطرق الهدى. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا - 00:49:51

شريك له في الوهبيته ولا في ربوبيته. ولا ند له في اسمائه وصفاته وسعة علمه وحكمته وشمول رحمته اشهد ان محمدا عبده ورسوله خير بريته. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه واتباعه على - 00:50:11

وستنته وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا غضب الله وعقابه. وابتغوا رضوانه وفضله وثوابه. وتعرضوا لكل سبب ان يعينكم على الوصول الى هذا المقصد الاسمي. واستعينوا بالله على دفع الدوافع والعوائق السوء. وسلوا ربكم الهدى والتقوى والغفاف - 00:50:31

والغنى. واعلموا ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات. فمتي صبرتم على ما تكرهون؟ نلتكم ما تحبون. ومتى نهيتكم

النفوس عن هواها وجادلتها عن معصيتها لموالها. فقد سعيتم في حصول نعيمها وسرورها ومنها. فقد افلح من بطاعة ربها زكها

- 00:50:51

وقد خاب من بمعصية الله قمعها ودساها. فدربوا نفوسكم على الخير وعودوها ورغبوها فيما اعد للطائعين الصابرين وشوقوها

وناقشوها على الصغير والكبير وحاسبوها. فان المؤمن لا يزال مع نفسه في ترغيب وترهيب وملاظفة ومحاسبة وتدريب - 00:51:11

حتى تحيا ويلين قيادها ويذول صعبها ويحصل مرادها وتسقى شجرة اليمان في قلب صاحبها فتؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فمن

حاسب نفسه في هذه الدار والزمهان الانابة والتقوى والاكثر من الاستغفار. وتفكر في نعم الله و - 00:51:31

المدرار واكثر من ذكر الله اداء الليل والنهار. فاز بالنجاح والملك الكبير في دار القرار. ومن اهمل نفسه وضيع وقته الندم والحسرة

والخسارة. ومن تعب قليلا استراح طويلا. ومن اطلق لنفسه في الشهوات مراحها فقد اشقاها واتبعها والله - 00:51:51

وما اراحها فلا يدرك ما عند الله من الخير والمنى والامان الا بالجد بطاعة الله وترك الكسل والتواني. قال تعالى جاءت الطامة الكبرى.

00:52:11 يوم يتذكر الانسان ما سعى. وبرزت الجحيم لمن يرى -

اما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. بارك

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - 00:52:31

من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على الجمعة والجماعة. الحمد لله الذي شرع الشرائع وحد الحدود واوضح احكام وفرض

الفرائض واوجب الواجبات لبيان العباد بها اعلى المقامات في دار السلام. وتوعد من ضيعها بخزي الدنيا - 00:52:51

باب الاخرة وجعله ناقص اليمان والاسلام. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك القدوس السلام. وشهاد ان محمدا عبده

00:53:11 ورسوله سيد الانام. ومن هو في مقامات العبودية على الكمال والتمام. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه -

خير الخلق بعد النبيين وسادات الانام. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان الله فرض فرائض فقوموا بها

00:53:31 ولا تضيعوها. وحرم اشياء صيانة لكم فلا تنتهكوها. الا وان افرض الفرض بعد اليمان اقامة الصلاة -

بشروعها واركانها وحقوقها. ومن اعظم حقوقها وواجباتها حضور الجمعة والجماعة. فلا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان

يتهاون بحضورهما. فمن ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. وقد هم صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت المخالفين -

00:53:51

عن الجمعة عليهم ولم يرخص في تركها للاعمى الذي لم يجد قائدا يلزمه. افلا يستحيي ربها من عافي الله بدنها واوسع اعليه في

رزقه وهو لا يهتم بما اوجب الله عليه. من حضور الجمعة والجماعة ولو عرض له طمع او حاجة دنيوية لبادرها - 00:54:11

فح حقوق الله قد تهاون بها وضيعها واغراضه وشهواته قد عرض عليها بالنواخذة وما اهملها. افليس هذا عنوان الشقاء واكبر اسباب الهملا

والردى. اما والله لو علم المضيع للجمعة والجماعة ماذا عليه من الاثم والعقوبة؟ وماذا فاته من الاجر - 00:54:31

الخير والمثوبة لعرف انه قد خسر دينه ودنياه. وانه لا يستنقذه من ذلك الا ان يقلع ويتوسل الى مولاه. فيما من اثر الكسل والنوم على

الصلوة والخيرات. اذكر ما توعد الله المضيعين لها من اليم العقوبات. وما اعد للمحافظين عليها من عظيم الكرامات - 00:54:51

ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. فان من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزول في

الجنة كلما غدا او راح. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - 00:55:11

والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما يتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله

احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء - 00:55:31

بغير حساب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في الترغيب في كسب الحال. الحمد لله المتكفل بارزاق جميع العبيد الذي

هدى الادمي الى تحصيل الرزق بالاسباب المتنوعة من سهل وشديد. وقريب وبعيد. نحمد الله على ما له - 00:55:51

من الكمال والافضل وهو الحميد المجيد. ونشكره على نعمه المتوفرة. راجين منه الفضل والمزيد. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا

شريك له. المبدئ المعيد الفعال لما يريد. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل واكم العبيد. اللهم - 00:56:11

وصلي على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه السالكين صراط العزيز الحميد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واجملوا في طلب الرزق في الحال ولا تجاوزوا ما احله الى ما حرم. فتقع في الخسار والنkal. واعلموا ان السعي في طلب الرزق للقيام بواجبات النفس - 00:56:31

الاهل والعيال من افضل الاعمال الصالحة واجل الخصال. وان خير الاسباب على الاطلاق سبب مباح. يعين العبد على طاعة الملك الرزاق فقد بورك لك ايها المؤمن في كسب تقويم به في سهولة وراحة ولا يقطعك عن واجب ولا عن جمعة وجماعة فقد سئل -

00:56:51

الله عليه وسلم عن الكسب الطيب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. اذا من الله على المتكسب بالنصح والصدق وترك الغش والكتمان وشاب ذلك بالسماحة والصدقة والاحسان. بارك الله في عمله وسعيه ورزقه. وجعله موفقا سعيدا في مساجده - 00:57:11

وطرقه. فقد قال صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا سمحا اذا اشتري سمحا اذا قضى سمحا اذا وقال يا معاشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف. فشوبوه بالصدق. وقال البياعان بالخيار ما لم يتفرق - 00:57:31

فان صدقا وبين بورك لهم في بيعهما. وان كذبا وكتم محققت بركة بيعهما. وقال اتقوا الله واجمعوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق. ان تطلبوه بمعصية الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته. فمن اقوى الاسباب - 00:57:51

لحصول الرزق وبركته لزوم تقوى الله وحسن النية في المعاملات. والنصح وصلة الرحم والاحسان الى المخلوقات. قال تعالى من يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ - 00:58:11

له في اثره فليصل رحمة. فطوبى لعبد جمع الله له بين صلاح دينه ودنياه. فاستعن بكسبه وماله على طاعة مولاه ويل لمن جعل الدنيا اكبر همه ومبلغ علمه وغاية مناه. فشتت الله عليه شمله وفرق عليه امره وفاته رشده - 00:58:31

حضره شقاده. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم ما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في بر الوالدين وصلة الارحام. الحمد لله الرؤوف الرحيم - 00:58:51

واسع العليم ذي الفضل العظيم والاحسان العميم. نحمده على ما اولانا من النعم ونشكره على ما دفع من النقم. ونستغفره وننوب اليه وننول في جميع امورنا عليه. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ذو الجلال والاكرام. وان مهدا - 00:59:11

ورسوله سيد الانام ومصباح الظلام. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. المرتقيين في الخير الى اعلى مقام اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم ورزقكم واعطاكم. والذى من عليكم بالنعم كلها. واختاركم من بين الامم واصطفاكم - 00:59:31

واعلموا انه لا تستقيم لكم التقوى حتى تقوموا بواجبات الحقوق. وتدعوا ما زجركم الله عنه تسلموا من القطيعة والعقوق. الا وان بر الوالدين وصلة الارحام منجا للعبد من شرور الدنيا والآخرة. وموصلة الى دار السلام - 00:59:51

ان الصلة تصل الارزاق والاعمار والقطيعة توجب سخط الله وقطع العمر والرزق والخزي والبوار. قال النبي صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين. وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح مطينا لله في والده - 01:00:10

اصبح له بابا مفتوحان الى الجنة. وان كان واحدا فواحد. فقال رجل وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه. قال صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما يشاء الا عقوبة الوالدين. فانه يعجل - 01:00:30

صاحبه في الحياة قبل الممات. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ في اثره فليصل لرحمه. وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش. تقول من وصلني وصله الله. ومن قطعني قطعه الله - 01:00:50

وقال لا يدخل الجنة قاطع رحم. وقال رجل يا رسول الله هل بقي منبر الوالدين شيء ابرهاما به بعد موته قال نعم الصلاة عليهم والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا - 01:01:10

بهما واكرام صديقهما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والده او احدهما. وانه له ما عاق فلا يزال يدعوا لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا. فطوبى لعبد عرف ما لوالديه من العطف - 01:01:30

والحنو والاشفاق. وما ابدياه من التربية والاحسان والانفاق. فرأى من نعم الله عليه ان ادركهما او احدهما فتمكن من بهما واحسن

الى يده وخدمته وماله. وتحرى رضاهم وتجنب سخطهم في جميع احواله. وتلطف لهم في - [01:01:50](#)

وافعاله. وقرت عيون والديه ببره واحسانه. ونال بذلك فضل ربه وابتهج برضوانه. فيا سعادة البار الوالد رحم بطول العمر وصلاح العمل وبركته وسعة الرزق. ويا خيبة القاطع ما اعظم ظلمه واوبق اثمه واولاده - [01:02:10](#)

وبالعقوبة والمحق. اما تذكر رحمة الاباء والامهات وما قاسته الام من ثقل الحمل وكرب الولادة وانواع المشقات اسهرت ليلها واتعبت نهارها. وكم منعها راحتها وازعجت قرارها. اذا نابك الالم لازمت احزانها واكدارها - [01:02:30](#)

للاب عليك من احسان وانعام. وكم له عليك من اياد جسام. اما كرر عليك النفقه والكسوة وغذاك باطيب الطعام اما تربيت بنعمته صغيرا وتقلبت بمعروفه كبيرا. وانت لا تملك فتيلها ولا نقيرها. اما علمك الكتابة واقرأك القرآن - [01:02:50](#)

وبذل لك ما له وبدنه في تهذيبك وتأديبك. واحسن اليك غاية الاحسان. افيجمل بك ان تقابل الاحسان بغير الاحسان ام يليق بمن له عقل ودين ان يستبدل ذلك بالقطيعة والعدوان. قال سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا - [01:03:10](#)

الا ايها وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما. فلا تقل لهم اف ولا وقل لهم قولا كريما. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - [01:03:30](#)

حكيم خطبة في الجمع بين الخوف والرجاء. الحمد لله العزيز الحكيم السميع العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب للقول لا الله الا هو عليه توكلت واليه متاب. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. فلا يرحب - [01:03:50](#)

الى يرهب الا منه ولا يخشى سواه. ولا يرجى غيره في الحال والماضي. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي رغب امته في الثواب وحذرهم من العقاب. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه. خير الال وافضل اصحابه. ومن تبعهم باحسان - [01:04:10](#)

الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لا صلاح للقلوب والاعمال. الا يكون العبد خائفا راجيا. مشفقا طامعا راغبا راهبا. وان من غالب عليه الخوف لم يؤمن عليه اليأس والقنوط - [01:04:30](#)

من رحمة الله ومن استولى عليه الرجاء خشي عليه العجب والادلال والامن من مكر الله. ومن كان خوفه ورجاءه معتدلين فقد استقام سيره وسلك الطريق الموصولة الى الله. فاطمعوا غاية الطمع في فضله واحسانه. وعلقوا قلوبكم ببره ولطفه - [01:04:50](#)

وكونوا خائفين من عدله وعقوبته وهو انه. خاسعين لعظمته وعزه وسلطانه. فاذا نظرتم الى رحمته فضله المتنوع ونعمه الخاصة وال العامة. انفتح لكم باب الرجاء والطمع في دوام فضله وتمام احسانه ونواهه - [01:05:10](#)

وتأملتم ما انتم عليه من الظلم والتقصير. اوجب لكم الخوف من عقوبته ونكايه. واذا تلمحتم صفات الجاحدين لله الكثيرين بآيات الله المكذبين لرسل الله. الساعين في محاربة دين الله. وان الله عافاكم من احوالهم. ومن - [01:05:30](#)

عليكم بالايمان بالله ورسوله. والتزام طاعة الله ورسوله. استبشرتم وحمدتم الله على هذه النعمة العظمى. التي لا يقاومها شيء من النعم. ورجوتم الله ان يتمها عليكم. بالتوفيق للقيام بشرائع الدين. والثبات على ذلك الى ان يأتيكم - [01:05:50](#)

الى يقين. ثم اذا رأيتم انفسكم متخلفين عن رتب السابقين. مقصرين غاية التقصير عن احوال المتقين. او جبلكم الخوف والخشية من رب العالمين. فرأيتم التفريط ملازما لكم في جميع احوالكم. والنقص مستوليا عليكم في اقوالكم وافعالكم - [01:06:10](#)

والذنوب واقعة منكم في ليكم ونهاركم. وذلك يدعوكم الى التوبة والاستغفار. وملازمة الندم والخوف والانكسار وان تفتقرموا الى ربكم غاية الافتقار. لعل ربكم ان يفتح لكم من رحمته ابوابا. وينهج لكم الى مراضيه وكرامته - [01:06:30](#)

اسبابا فان رحمة الله قريب من المحسنين. وعفوه مكتوب للمتقين. وابواب التوبة والمغفرة مفتوحة للتأبين قال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. ولا تفسدوا في الارض بعد - [01:06:50](#)

اصالحها ودعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة مقدمة الاستسقاء. الحمد لله الملك المجيد الفعال - [01:07:10](#)

ما يريد له الحكمة البالغة فيما يبدئ ويعيد. وله الحمد الكامل والغنى النام وهو الحكيم الرشيد. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في خلقه ورزقه وتدبيره. ولا معين له في خفضه ورفعه وعطائه ومنعه وتقديره. واسهده ان محمدا - [01:07:30](#)

عبده ورسوله وخليله المبعوث بالحكمة والقرآن. اللهم صل على محمد وعلىه واصحابه. والتابعين لهم باحسان وتابع عليهم برకاتك ورحمتك ما دامت الاوقات والازمان وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقواكم - [01:07:50](#)

تنجي من الكروب والشدائد. وان طاعتكم توجب الخير والسعادة وكثرة الفوائد والعوائد. واعلموا ان ربكم هو الجود الكريم الغفار وان يد الله ملأى من الخيرات سحاء الليل والنهار. لكنه مع نعمه واياده السابقة. له الحكم في تدبير - [01:08:10](#)

خلقه والحكم البالغة. يبتليهم بالسراء لعلهم يشكرون. وبالشدة والضراء لعلهم يتوبون ويستغفرون. ويقلعون عن ذنوبهم والى ربهم في كل امورهم يرجعون. فتوبوا الى ربكم من ذنوب منعكم من نزول الغيث والخيرات. ومن جرائم - [01:08:30](#)

انطلقت عنكم كثيرا من البركات. وتعطفوا على فقرائكم بالرحمة والاحسان. فان الجزاء من جنس العمل. وهل جزاء الاحسان احسن. واعلموا ان افضل العبادة انتظار الفرج من رب الرحيم. وقوة الرجاء والطمع في فضله العظيم. فاجعلوا - [01:08:50](#)

وجاء ربكم نصب اعينكم وقبلة قلوبكم. فانه نعم المولى والمرتجرى لمغفرة ذنوبكم وكشف كروبكم. واياكم ان يملك قلوبكم اليأس من رح فضله وافضاله. او تظنوا به غير ما يليق بجلاله وكماله. فانه لم يزل بالكمال موصوفا. وبالبر - [01:09:10](#)

الجود والكرم معروفا. اليه هو الذي خلق فسوى وقدر فهدي؟ واخراج بفضله المرعى واغنى واقنى. اما اوصى فاليكم رزقه وانتم اجنة في بطون الامهات. وتتابع عليكم بره في جميع الاوقات. وما بكم من نعمة فمن الله - [01:09:30](#)

ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. واما كان يوم كذا فاخرجوا متخشعين متضرعين الى المصلى. لتسألوا ربكم ان يزيل عنكم الشدة والبلوى. وقدموا بين يدي ذلك توبة نصوحا من جميع الذنب. واخرجوا من مظالم العباد ليعطف - [01:09:50](#)

علام الغيوب. وليقدم كل واحد منكم ما تيسر من الصدقة والاحسان على المحاويخ من الاقارب والمساكين والجيران فما منا معشر الحاضرين احد بمعذور سواء كان غنيا او متوضطا او عنده بعض الميسور فليتصدق الغني من طوله وسعته - [01:10:10](#)

وليخرج من دونه على حسب مقدرته. قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق افق ما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. س يجعل الله بعد عسر يسرا. فاتقوا - [01:10:30](#)

النار ولو بشق تمرة او بعض درهم او متاع. قال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فما وبمنسي ولا مهمل ولا مضاع. قال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - [01:10:50](#)

وخيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة الاستسقاء. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [01:11:10](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. الحمد لله غافر الخطئات وكاشف الشدائد وفارج الكربات ومجيب الدعوات. واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. المتکفل بارزاق جميع المخلوقات - [01:11:30](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها في قعر البحور ومخاوز الفلووات. فيوصل اليها ما تحتاجه من الارزاق والاقوات. ونشهد ان محمدا عبد الله رسوله. سيد المرسلين - [01:11:50](#)

امام المتقين اللهم صل على محمد وعلىه واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين. نستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو وننحو اليه. وننحو في امورنا كلها عليه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتوبوا اليه. وانكم قد نكرتم جدب - [01:12:10](#)

وغلاء اسعاركم واستخار المطر عنكم. وقد علمتم انه لا ينزل الغيث الا الرحيم الرزاق. ولا يكشف الشدة والبلع الا الملك الخلاق وهو الرب الذي تحمد اليه جميع المخلوقات. وتفزع اليه الخلقة في المهمات والملمات. في كشف - [01:12:30](#)

ورحمته شدتها ويزيل بلطفه واحسانه ضرورتها. ويدفع باحسانه شقائصها. فليس لكم رب يغريك سواه ولا الله لكم يرجى الا اياته. وهو الذي يجيز المضطر اذا دعا. فاذا سألكم عشر المؤمنين ماذا تعتقدون ان يفعل بكم - [01:12:50](#)

الرب الرحيم. وما ظننتم ان يعاملكم المولى الكريم. فقولوا لا نظن بربنا الاكل جميل. ولا نعتقد ونأمل منه الا كل كل خير جزيل. اليه هو الذي ساق اليها الارزاق ونحن اجنة في البطون واخراجنا من تلك المضائق والظلمات. من يقول - [01:13:10](#)

شيء يكون فيكون. الم يجعل لنا العينين واللسان والشفتين؟ الم يجري لنا الغذاء في مجار لطاف الى الثديين؟ ويهدي بفضله الى

طريقي النجدين. اما ربنا بنعمته صغارا وغمرنا بكرمه كبارا. واعطانا نعما غزارا. اما - [01:13:30](#)
وكانت الكروب فكشفها وازلها. اما حلت الجذوب فابدلها بالخصب واحالها. اما اطعمنا وسقانا وكسانا؟ اما جعل كان المساكن واوانا
وكفانا. اما خولنا من اصناف فضله واغنانا. فنعمه علينا لا تحصى وايايه لا تعد ولا - [01:13:50](#)
 فهو الذي يأتي بالخير والحسنات. وهو الذي يدفع السوء والسيئات. فكم قصدناه في ضروراتنا وحاجاتنا فقضها وكم طلبنا منه ما لا
غنى لنا عنه فجبر قلوبنا وارضاها. فليس لنا رب سواه فندعوه ولا لنا ملجا غيره فنا - [01:14:10](#)
ونرجوه. ولا لنا راحم غير ارحم الراحمين. فهو ارحم بنا من اولادنا ووالدينا. وانفسنا ومن الناس اجمعين فوالله لولا الذنوب ومضارها.
ووالله لولا الجرائم والعيوب واثارها وانهمرت علينا من السماء امطارها. ولا - [01:14:30](#)
قدرنا غياثها ومدرارها. ولكن ربنا حكيم حليم. رءوف رحيم. يمنع عنا احيانا ليذيقنا بعض الذي عملنا لنرجع بالتوبة اليه. ويؤدبنا كي
نستقيله وندعوه ونرجوه. ونتوكل عليه. فنسألك اللهم في مقامنا هذا - [01:14:50](#)
توبة نصوحه تمحو بها عنا الذنوب ومحفرا تكشف بها عنا الكروب ورحمة تجلب لنا بها الخيرات والبركات اللهم انا نستغفرك انك كنت
غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. استغفر الله العظيم ونتوب اليه. نستغفر الله - [01:15:10](#)
ربا رحيم ونتضرع اليه. استغفر الله الملك الكريم ونلجا في كل امورنا اليه. اللهم اسقنا غياثا مغيثا هنيئا مريض غدقا مجللا سحا دائما
طبقا يا رب العالمين. اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم - [01:15:30](#)
قنا غياثا تحيي به البلاد وتنتعش به العباد ويكون قوتا حاضرا ومستقبلا للحاضر والبادر. اللهم ان بالعباد من والضنك والجهد ما لا
نشكوه الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الدرع. واسقنا من برkat السماء - [01:15:50](#)
واخرج لنا من برkat الارض. اللهم يا من بيده خزائن الرحمة والارزاق. ويا من لا يرجى سواه لدفع الكروب وازالة الملمات والمشاق. يا
من عم برزقه الطائعين والعاصين. وغمر بجوده وكرمه جميع العالمين. زد علينا برحمتك - [01:16:10](#)
واحسانك. وتفضل علينا بغيثك ورزقك وامتنانك. وفرج عنا ما نحن فيه من الشدة. وارفع عنا كل مكره ومشقة انت الغني المطلق
من جميع الوجوه والاعتبارات. ونحن الفقراء المضطرون اليك في جميع الحالات. اللهم ارحمنا رحمة تكشف - [01:16:30](#)
بها اضطرارنا وتزيل شدتنا وترخص اسعارنا وتصلح بها احوالنا وتعمر ديارنا ان منعنا فمن ذا الذي يعطيانا وان ردتنا فمن ذا الذي
يجيئنا ويكتفيانا فلم تزل فواضلك تغمرنا وتكتفيانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [01:16:50](#)
حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اللهم صل - [01:17:10](#)
على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم خطبة بعد
نزول الغيث والرحمة. الحمد لله الواسع الجود. الرءوف بالعباد. الذي شمل لطفه وكرمه المتحاب - [01:17:30](#)
والساكن والحاضر والبادىء يغنى ويفقر ويعز ويذل ويعطي ويمنع ويقبض ويحيط ويغفر الذنوب والعصيان. وسبحان من يسأله اهل
السماءات والارض. كل يوم هو في شأن. ونشهد ان لا الله الا الله وحده - [01:17:50](#)
لا شريك له. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. ذو الطول لا الله الا هو المصير واليه المآل محمد عبده المرتضى ورسوله
المجيبي. وحبيبه المصطفى سيد ولد ادم وسلاة معد بن عدنان. اللهم صل - [01:18:10](#)
على محمد وعلى الله واصحابه. ذوي المناقب الجميلة والاخلاق الحسان. اما بعد ايها الناس انقوا ربكم واشكروه. واعرفوا نعم
واعترفوا بها واذکروه. واعلموا ان الشكر قيد وثبات للنعم الموجودة. وجلب للنعم المفقودة. فكلما جدد لكم ربكم نعمة - [01:18:30](#)
واحسانا فجددوا حمدا له وثناء عليه وشكرا. اما كنتم في اول محلين هذا من اذلين من رحمته قنطين وقد اعترى كثيرا من
الناس اليأس ووطنت نفوسها على الفقر والكرب والفالاس. وكل هذا بما قدمت ايدي الناس. ليذيق - [01:18:50](#)
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وليرؤبهم لعلهم يستقليون من ذنبهم ويستغفرون. ويلحقون في الدعاء ويتجاوزون ويتضارعون. فبینما
القلوب بين الخوف والرجاء والقلق والطمع في فضل الكريم المرتجى. اذ انشأ لكم من غياثه - [01:19:10](#)

وفتح لكم من رحمته ابوابا. فعم بغيته سهل الارض وحزنها. وكشف به الكروب ورفع من القلوب خوفها حزنها فاصبحتم بربكم
مستبشرين. وبخيره وموائد بربه فرحين. ولما تقبل وقتكم راجين. ولاثار من حياة البلاد والعباد مؤمنين. فاشكروا ربكم شاكرا كثيرا.
01:19:30 وسبحوه بكرة واصيلا. وسلوا ربكم ان يبارك لكم -

فيه و يجعله صيبا نافعا. وان يكون ما بعده تابعا له وشافعا. وان يكون معونة لكم في امور الدنيا والدين انه ارحم الراحمين. واجود
الاجودين. وهو تعالى الذي ليس لجوده حد ولا مقدار. وانما يمنع عباده احيانا - 01:20:00

لحكم عظيمة واسرار. فيجمع لعباده في ذلك خمسة اشياء من حكمه. اذ جاءهم وتأديبهم ليرجعوا اليه بالتوبة والضراعة وتکفير
خطاياهم ومغفرة ذنباتهم بما يصيّبهم من الشدة والفاقة وال الحاجة وتفریج كربوهم حين - 01:20:20
الخير والاحسان. وتعريفهم بربهم وما له من الحمد الكامل. والحجۃ البالغة والرحمة والامتنان. وقيامه بعبوديته في السراء والضراء.
فيكونون شاكرين صابرين. معرضين عن غيره واليه مقبلين خاضعين فضله ومعرفته طامعين. جعلني الله واياكم من من اذا اعطي
شكرا. واذا ابتلي صبرا اذا اذنب تاب واستغفر - 01:20:40

قال سبحانه وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على العلم. الحمد لله الذي فاوت - 01:21:10

رحمته بين المخلوقات ورفع المؤمنين الذين اوتوا العلم درجات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. كما لا تستوي الانوار
والظلمات. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. في الوهبيته وربوبيته وما له من الاسماء الحسنى - 01:21:30
وكامل الصفات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خلاصة الخلق واكمل البريات. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه الذين فضلهم
الله بالعلم النافع والاعمال الصالحة وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - 01:21:50

الله تعالى وذلك بمعرفة الحق واتباعه ومعرفة الباطل واجتنابه. واعلموا ان طلب العلم فريضة على كل مسلم مكلف وان على العبد ان
يعرف الحق والباطل ويتعرف. فان الله امر بالتعليم والتذكرة والسؤال. والنبي صلى الله عليه - 01:22:10
وسلم حث امته. الا سألاوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال. ويجب على كل احد ان يتعلم ما لا يستغني عنه ومن امر دينه وما
يحتاجه في عباداته ومعاملاته. ليصير على بيته من ايمانه ويقينه. ويتعلم التوحيد واصول الایمان - 01:22:30

وشرائع الاسلام. فلا يستقيم الفرع الا اذا تم الاساس واستقامت. وتعلموا من العبادات ما يصلحها ويكمّلها وما ينقصها ويفسدها. ومن
المعاملات والعقود ما يقومها ويصححها. وما يبطلها. فان الجهل ظلمة والعلم نور وضياء. والجهل - 01:22:50
فداء قاتل والعلم حياة ودواء وشفاء. وحاجة الناس الى العلم اعظم من حاجاتهم الى الطعام والشراب. يعرف الحال الحرام واحكام
ربهم في الذهاب والاياب. وكما ان السعي في طلب العلم ضروري لاتباع الاوامر واجتناب المنهيات من الواجب - 01:23:10
فانه من اجل القراءات وافضل الطاعات. والانشغال به افضل من نوافل الصوم والصلوة. فانه من الجهد في سبيل الله الذي هو رأس
العبادات. لا سيما في هذه الاوقات التي كثُر فيها الجهل والجهلاء. وقل فيها العلم والعلماء - 01:23:30

دعا بهم داعي الموت والفناء. فالداعي منهم لا ينزع. والذاهب منهم لا يرجع. ولا يخلفه من يقوم مقامه. فيلتئم الخرق هو يقمع كذلك
يموت العلم بممات حامليه. ويفقد بفقدان اهله ومعلميه. ولا يعرف قدر العالم الا بعد ارتحاله - 01:23:50

ولا تعرف شدة الحاجة اليه الا بعد انتقاله. لكن اهل العلم رضي الله عنهم يذهبون وتبقى اثارهم تموتون وتحيا اخبارهم. اجسامهم
مفقودة وافعالهم وصفاتهم ومناقبهم الجميلة في القلوب موجودة. تجردوا طول حياتهم - 01:24:10

للتعلم والتعليم. وانفقوا نفائس اعمارهم في نفع الخلق. رجاء لرضا رب الكريم. فشكر الله لهم ولم يزل لاولياء شكورا ونشر لهم لسان
صدق بين عباده محبة وثناء ودعاء لهم وشكورا. مات غيرهم فطوبية صحائف حسناتهم - 01:24:30

ولا ينقص منها ولا يزداد. والعلماء ما دام ينتفع بعلمهم واثارهم. فهم في اجر ورفة وازدياد. فاذا حشر الناس ارتبوا بعلمهم وما
اسلقوه يوم يقوم الشهداء. فاعرفوا رحمة الله قدر العلم واثاره الحميدة. وتابروا على تعلمهم - 01:24:50

والازدياد من انواره المفيدة. فانه ينور القلوب والبصائر. ويوجب الاجر والقرب من الملك الغفار. ولازموا مجالس العلم والعلماء ان الله

بياهي بهم اهل السماء في الملا الاعلى. ويشهدهم انه قد غفر لكل حاضر لمجلس الذكر من مستمع ومتعلم - 01:25:10

انهم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ولو جاء لحاجة ولم يكن قصده التعلم. فكعونوا عالمين او متعلمين او مستمعين سائلين ولا تكونوا الخامس المعرض فتصبحوا هالكين. كيف يليق بالعبد ان يعرض طول عمره عن حضور الخير وطلبه - 01:25:30

ولا يزال في تعب الدنيا وفي نصبها. وفي ذهابه ومنقلبه يحسن امور دنياه. وهو غافل عن العلم الذي يقربه الى مولاه فما اخسر عبدا في امور دنياه من اعرف الناس واحدنهم. وفي امور دينه من ابلادهم واجههم. قد جعل الدنيا اكبر همه - 01:25:50

وما بلغ علمه وغاية مناه. واعرض عن العلم الذي فيه صلاح دينه ودنياه. امن هو قانت اباء الليل ساجدا قائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر - 01:26:10

اولو الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في العلم الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما. وقضى بشرعه على المكفيين. ومن احسن منه قضاء وحكما - 01:26:30

ووفق من اختارهم فاعطاهم ايمانا ويقينا وعلما وحباهم من فضله عرفتنا وفقها وفهمها. وان شهد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمداما عبد ورسوله. الذي انزل عليه وقل رب زدني علما - 01:26:50

اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه. الذين هم ابر الخلق قلوبنا. واغزركم علوما واكملهم حزبا وعزما وسلم تسليما. اما بعد ايتها الناس اتقوا ربكم واعلموا رحmkm الله ان طلب العلم من اعظم - 01:27:10

واجبات وانه شفاء للعي. وسلامة من جميع الافات. وان من اراد الله به خيرا فقهه في الدين من لم يرد به خيرا اعرض عن طلبه فاصبح من الخاسرين. فان الله فرض عليكم فرائض لا تتمكنون من ادائها - 01:27:30

الا بتعلم احكامها. ولا تدركون سلوك الطريق المستقيمة الا بالتمييز بين حلالها وحرامها. وعلى كل عبد معرفة ما يهتدي به الى الصواب. وحاجة العبد الى العلم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. الا وان الاشتغال - 01:27:50

من اجل الطاعات وافضل الحسنات المذهبة للسيئات. فان مذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلم وتعليمه ودراسته توجب رضا رب العباد. فقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس - 01:28:10

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما جلس قوم مجلس ذكر الا حفتهم الملائكة. ونزلت عليهم سكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما - 01:28:30

رياض الجنة يا رسول الله. قال حلق الذكر. افيحسن بالحازم ان يزهد في رياض فيها من العلوم والمعارف. كل زوج بهيج ويستبدل بها مجالس اللغو واللهو وكل امر مريج. ايرضى المؤمن ان يكون في امر دنياه من احذق - 01:28:50

في الحاذقين وفي امر دينه من الهمج الرعاع الذين لا يعرفون شيئا من امور الدين. لقد اختار الانى الخسيس على حظي الاعلى النفيس ورضي بمشاركة البهائم. وزهد في خusal اهل المكارم. فوالله لمسألة يسمعها احدكم - 01:29:10

قم فيفهمها ويعمل بها خير له من الدنيا وما فيها. ولحضوركم في مجالس الذكر خير لكم وان من مجالس لا فائدة فيها. فان العلم خير من المال. العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم يؤنسك في حياتك - 01:29:30

وفي قبرك ويوم نشرك. والمال يملأ قلبك هما وغما. ويكون وزرا على ظهرك. العلم يقربك من رب العالمين ويوصلك الى اعلى عليين. ويكون نورا لك تمثي به في الظلمات. وحرزا لك يقيقك من الافات - 01:29:50

مهلكات. به تفرق بين الكفر والايمان. وبه تميز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وبه تخرج عن اوصاف وفي الاراضي للجهال. وبه تعرف الحق والحرام واللال. وبه تعرف كيف تصلي وتصوم وتتعدد. وكيف تبكيع - 01:30:10

وتشتري وتعامل وتنتحك وتأكل وتشرب. وتقوم وتقعد. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين حين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. خطبة في القيام - 01:30:30

الحقوق. الحمد لله الذي بقدرته انشأ الاشياء واجدها. وبارادته باين بين المخلوقات في الصفات وميزها وخصصها بحكمته احکم

الاحكام. واتقن ما صنعه على احسن نظام. واكمل حالة وابدعها. فسبحانه من وسع كل شيء رحمة - 01:31:00

علماء واعطى كل شيء خلقه ثم هداه الى مصالحة. واسبغ على عباده عطاء جما. وشهاد ان لا اله الا الله الواحد الاصد المد الذي تفرد بكل كمال. وقصدته المخلوقات في جميع الاحوال. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. الذي - 01:31:20

خصصه وفضله باشرف الخصال. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه. خير صحب وال. اما بعد. ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله اوجب لبعضكم على بعض حقوقا متنوعة بحسب القرب والاتصال. ووعدمكم على القيام بأفضل ثواب - 01:31:40 واجل نوال. فامر الاولاد ببر الوالدين كما وصى الوالدين بحق الاولاد. واصنعوا الاقارب فيما بينهم بالبر والصدق والاحسان كما حث على حقوق الجيران والاصحاب والاخوان. والزم كل واحد من الزوجين معاشرة الاخر بالمعروف - 01:32:00

وامر الناس بالقسط في المعاملة وعدم البخس والتطفيق. فمن قام بهذه الحقوق واكملها فقد ارتقى اعلى الدرجات وافضلها ومن تهاؤن بها واهملها فقد خسر دينه ومرءته ونسى مصالح نفسه وضيعها. الا فاستعينوا ربكم على القيام بما عليكم - 01:32:20 مع احتساب الاجر والثواب. ونافسوا باكتساب اعلى الاخلاق واكمل الاداب. وليعن من له الحق الاخر بالاغضاء عن التقصير والا يرهقه من امره الشيء العسير. فان التفريط ملازم للانسان. ومن الذي يكمل ويسلم من النقصان؟ فرحم الله والدا - 01:32:40

كان اولاده على بره بتحمل بعض تفريطهم. والعفو عن شيء من تقصيرهم وتعظيم احسانهم اليه وشكرا. وما اعظم من اغضى عن هفوة الزوجة والصديق والجار والقريب. فلقد اخذ من مكارم الاخلاق باكمال حظ واوفر نصيب. وما اولى - 01:33:00 العبد اذكاره من قرينه خلقا ذميما ان يلحظ ويرضى في مقابلته خلقا كريما. بذلك تدوم الصحبة والوصلة وبذلك تحصل الراحة والالفة والمؤدة وينقطع النزاع. اما اذا كلف كل واحد منهما الاخر بتكميل مراده - 01:33:20

بصعوبته وشدة. ولم يرضى الا بحصول جميع مطالبه. وتكمل كل رغبته. فلا بد ان يبوء بالفشل والخيبة والخسران وينتهي الامر بدوام النزاع والفرقة والحرمان. فالحازم من داوى العلة بما يناسبها ويلطفها ويطفئها. والجاهل - 01:33:40

الاحمق من قاومها بالعنف والمشقة فكانه في فعله ينميه ويقويها. وفقني الله واياكم لمكارم الاخلاق ومحاسنه الاعمال واعاننا على القيام بحقوقه وحقوق ذوي الحقوق. والاصحاب والجيران والال. قال سبحانه ولا تستوي الحسنة - 01:34:00

ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم خطبة في استقبال رمضان بما يناسبه. الحمد لله الذي جعل مواسم الخيرات نزلا لعباده الابرار. وهيا لهم فيها - 01:34:20

من اصناف نعمه وفنون كرمه كل خير غزير مدرار. وجعلها تكرر كل عام ليواли على عباده الفضل. ويحط عنه الذنوب والاذار. احمده ان جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد التيقظ والشكرا والادكار. وشهاد ان جعل شهر رمضان - 01:34:40

افضل المواسم الكريمة التي تضاعف فيها الاعمال وتربيح بضائع التجار. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له العزيز الغفار وشهاد ان محمدا عبده ورسوله النبي المختار اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه البررة - 01:35:00

الاطهار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون - 01:35:20

واعلموا انه قد اظللكم شهر عظيم. موسم مبارك كريم. جعل الله صيامه احد اركان الاسلام. وندب الى قيامه فمن اكملاها ايمانا واحتسابا تم له دينه واستقام. به يغفر الله الذنوب ويحط الاوزار. وفيه تربح بضائع المتقين - 01:35:40

قرار سوق المتجرين وغنية المفلحين وسرور العبادين. وفرصة التائبين المنبيين. من صامه وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من الذنوب. ومن اجتهد فيه بالخيرات. فقد ظفر باوفر حظ واكمل نصيب. فاحمدوا ربكم - 01:36:00

الذى احياكم وابقاكم حتى يلجمكم. واسأله ان يعينكم على القيام بحقوقه حتى تتموه وتستكملوه. واستقبلوه نصوح صادقة وانابة الى الله في جميع اوقاته متواصلة. فقد فاز عبد عرف قدره فغمراه بانواع القربات - 01:36:20

ما بين صيام وصدقة وقراءة وذكر وصلة. فاستقبله فرحا به مسرورا. مستعينا بربيه على صيامه وقيامه نال منه فضلا كبيرا. واعلموا انه كلما عظمت المشقة بالحر والجوع والظلم. وترك المألفات. عظم الاجر والثواب - 01:36:40

ولهذا اختصه الله لنفسه من بين سائر العبادات. فمن صام لله في يوم صائف شديد ظماء. سقاهم الله من الرحيم المختوم من ترك شيئاً لله عوضه خيراً منه وووجهه مدخراً عند الحي القيوم. فيا أيها المؤمن التارك لشهواته على شدتها ومش - [01:37:00](#)

ابشر وقد سعيت في راحة نفسك وسعادتها. أما علمت أن الله يجزي الصابرين أجرهم بغير حساب. وأن الصيام من أجل أنواع الصبر [01:37:20](#)

بلا شك ولا ارتياط. فيا طالباً للخيرات هذه أوقاتها. ويا منتظراً لنفحات الكريم وطرق الرحمة - [01:37:40](#)

قدمت نفحاتها. ويا حريصاً على التوبة هذا زمانها. ويا راغباً في الطاعة والانابة هذا إبانها. فاكثرروا في ذكر الله وقراءة القرآن والتوبة والاستغفار. واعمروا أوقاته بطاعة الملك الغفار. فالسعيد من عرف شرف أوقاته فاغتنمها. والشقي - [01:38:00](#)

المحروم من ضياعها واهملها ولقد رغم انف أمرى ادرك رمضان فلم يغفر له لتفريطه وتضييعه وطوبى لمن ظفر فيه بالمغفرة والرحمة لحسن صنيعه. قال سبحانه يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - [01:38:20](#)

الىكم لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم لرمضان أيضاً. الحمد لله الذي جعل شهر رمضان افضل شهور العام. واختصه بوجوب الصيام. وحث فيه على الطاعات - [01:38:40](#)

ليصل المجد بها إلى اكمل حالة وارفع مقام. واهشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الملك القدس السلام واهشهد أن محمداً عبده ورسوله أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان. اللهم صل على محمد الذي بعث ليتم - [01:39:00](#)

مكارم الأخلاق ويهدي للتى هي اقوم من الخير والبر والاحسان. وعلى الله واصحابه واتباعه في كل عصر واوان وسلم تسلينا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعرفوا نعمة الله عليكم في هذا الشهر الكريم. ولقد امدكم فيه بكل خير وفضل - [01:39:20](#)

فتح الله لكم به ابواب الخيرات. وضاعف لكم فيه الاجور والبركات. فيه تستnier بالتعبدات المساجد. ويخشى فيه الرا�� والمساجد. فيه تطمئن القلوب وتنشرح الصدور. فيه تستقيم الاحوال وتتم الامور. وقد مضى يا قوم كثير منه - [01:39:40](#)

فمن منكم تفقد صيامه؟ ومن منكم اغتنم الفرصة فبادر بالطاعات او قاته وايامه؟ ومن منكم تفقد المساكين والجيران والقربات ومن منكم اخرج ما عليه من الزكاة وشفعها بالاحسان والصدقات. ومن منكم ترك الغيبة والنميمة والحق والرياء. ومن - [01:40:00](#)

مرتدى بالصدق والاخلاص والبر والحياء. من منكم صلى التراويح بقلوب نقية وافتنة طاهرة وهمم علياً. لتكون كن نوراً وايماناً وبرهاناً وحصناً من العذاب واماناً. فمن كان منكم كذلك فليبشر بالخير والثواب. ومن ليس كذلك فلا - [01:40:20](#)

الا نفسه اذا فاته الثواب وحل عليه العقاب. فحاسبوا انفسكم هل انتم من المحسنين في عبادة الله؟ المحسنين عباد الله فطوبى لكم عند ذلك بجنة عرضها الارض والسماءات. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [01:40:40](#)

بشر من الافراح واللذات والمشتهيات. ام انتم من المسيئين المقصرين؟ فيا حسرتاه لكم فقد اتعبتم انفسكم عبشاً واجعتم بطونكم سدى. وضيعتم اوقاتاً ثمينة. يغفر الله فيها الذنب العظيمة. ويجزل فيها المواهب الجسيمة. فكيف يرضى - [01:41:00](#)

مؤمن حازم ان يمر عليه هذا الشهر الكريم. والمغنم الجسيم. فيخرج منه صفر اليدين. قد خسر جميع الصفقتين. يقول عند تعذر التلافي يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. يا ندمي على ما فوت من طاعة الله. يا اسفى كيف - [01:41:20](#)

الشهر بل العمر اتب من ذنبي. وكيف رضيت بالاعراض والغفلة ولم اتب إلى ربى؟ ام كيف قدمت حظوظي نفسي وشهواتي؟ ولم نقدم عملاً صالحاً لحياتي. يا ليتني حفظت صيامي واتقنت صلاتي. يا ليتني عصيت الشح والشيطان. فاخترت زكاتي - [01:41:40](#)

يا ويلتى لقد صار ما لي طوقاً من العذاب في عنقي. وقد صفح صفائح من نار يكوى بها جنبي وظهري وجبهتي. كلما اذ احmittت واعيدت في النار علي. وكلما رجوت الفرج شدد العذاب علي. فالليوم ليس لي شافع يشفع ولا مال وولد رحيم - [01:41:40](#)

ينفع ولا دعاء ولا طلب ولا غوث يسمع. قد تقطعت بي الاسباب واشتد على العقاب. وغضب علي رب الارباب والذنب في الحقيقة ذنبي فليس لي حجة ولا عذر عند ربى. فكم منعت خيري من الاقارب والجيران؟ وكم قسى قلبي؟ فاعرضت - [01:42:00](#)

عن جائع وعريان. وكم رأيت معسراً فلم اخف عسرته. وكم عاينت مضطراً فلم افرج كربته. وكم شكي الي المسكين الشرد فلم اهون شدته ولم اعد لها هذا اليوم العظيم عدته. وكم اعطيت ربى ووسع علي فبدلتاه في شهواتي وحظوظي - [01:42:20](#)

ولم اقم بما علي من واجباتي وفروضي. ووالايت عدوي فاشقاني واهواني وارداني. وعصيت ولبي فواشي حزني ويا عظيم خسراني.

وكل هذا وما هو اعظم منه سيلقاه المفروطون. فابتدرروا رحmkm الله الفرصة قبل فواتها - 01:42:40

معشر المسلمين وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. واطیعوا الله والرسول لعلکم ترحمون. بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم ونفعنی وایاکم بما فيه من الآیات والذکر الحکیم. خطبة في فضل العشر الایخ من رمضان. الحمد لله - 01:43:00
الذی فضل عشر رمضان الاخیر. وادعها الفضائل والمفاخر والمزایا الكثیرة. واعطی فيها هذه الامة ما لم یعطی غيرها من المواهب الشهیرة وخصها بليلة لا یساویها شيء من ليالی الدهر. ليلة القدر خیر من الف شهر. واسهـد ان لا الله الا الله - 01:43:20

وحده لا شریک له في الملك والتدبیر ولا ند له في الحب والتعظیم والتألیه. فهو نعم المولی ونعم النصیر. واسهـد ان محمداما عبده ورسوله البشیر الذیزیر والسراج المنیر. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه. وللجد في طاعة المولی والتتشمیر - 01:43:40
اما بعد ایها الناس اتقوا الله تعالى. وتعرضوا في هذه العشر المبارکات لنفحات المحسن الكریم. فتوبوا الى ربکم توبۃ نصوحة لعل الله ان یمحو کل ذنب عظیم. واعمرموا اوقاتها في طاعة المولی الرحیم. تحرروا ليلة القدر في جمیعها. وخصوصا في - 01:44:00
فان من قامها ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فما اجلها من ليلة لراغبیها وقصدادها فاستقبلوا کل في ليلة من ليالی العشر بنیة صالحة. وعزیمة الى فعل الخیر صادقة. وقوموا لیالیها طالبین للخیر المقصود. واحضرموا قلوبکم - 01:44:20

للتدبیر عند تلاوة کلام الملك المعبود. واجتهدوا في احسان العمل واماکنه. واخشعوا في الرکوع والسجود. وابتھلوا الى ربکم بكثرة التضرع والالحاج في السؤال. وقد وعد الداعین بالاستجابة والاسعاف بالنوال. واکثروا فيها من الاستغفار والتوبۃ - 01:44:40
اللهج بذکر الكبير المتعال. واکثروا من قولکم في الصلاة وخارجها. اللهم انک عفو تحب العفو فاعف عنی. اللهم اعنی على ذکرک وشكرك وحسن عبادتك وتقبل منی. فاعلموا ان من حکمة الله ورحمته بکم ان اخفی عنکم غیبها لتكثروا من - 01:45:00
عمل المقرب اليه. وتنال الاجور الكثیرة والحظوة لدیه. وان من احسن نیته وقصده وطلبها محتسبا. فلابد ان یناله من خیرها فما من مؤمن ولا مؤمنة الا وله نصیب بحسب حاله من نفحاتها وبرها. فما من الله بها على هذه الامة الا - 01:45:20

اعطیهم من فضلها العینیم. ولا دعاهم الى الاجتهد في الطاعة الا لیرفع منازلهم في جنات النعیم. فلو علم العبد ببعض ما فيها من من الثواب لجد في طلبها. ولو باشر قلبه ما فيها من الاسرار والمعارف لاستحلی المشقة في نصبها. ليلة تخشع - 01:45:40
القلوب ویغدق فيها الرب على عباده کل خیر ومطلوب. فيها یقبل على المولی کل عبد منیب. ویأخذ من مولاه باوفر حظ واماکن نصیب. فيها تغفر الذنوب والاوزار. ویکتب کل ما یجوز على العبد في عame من خیر وشر وطاعات واوازار - 01:46:00
بسم الله الرحمن الرحیم. والكتاب المبین في ليلة مبارکة ان المندربین. بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم. ونفعنی وایاکم بما فيه من الآیات والذکر الحکیم. خطبة في الحث على صدقة الفطر. الحمد لله الخالق الواحد المتفرد بالتدبیر والاختیار والارزاق - 01:46:20
واسهـد ان لا الله الا الله رب العظیم. وان محمداما عبده ورسوله النبي کریم. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه وتابعیهم على الصراط المستقیم وسلم تسليما. اما بعد ایها الناس اتقوا الله والتمسوا من العمل ما یحبه - 01:47:00

ویرضاه لعلکم ترحمون. واجتنبوا ما یسخطه ویکرھه لعلکم تتقون. عباد الله هذا شهر رمضان قد تقارب تماما وتصرمت لیالیه الفاضلة وایامه. فمن کن منکم محسنا فيه فعلیه بالاکمال والاتمام. ومن کان مقصرا فلیختم - 01:47:20

بالتوبۃ والاستدراك. فالعمل بالختام. واعلموا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد فرض صدقة الفطر على الذکر والانشی والحر والعبد والصغیر والکبیر صاعا من بر او اقتن او تمر او زیب او شعیر. وامر ان تؤدی قبل صلاة العید - 01:47:40
وكان الصحابة وهم النهایة في المسابقة والفضائل یؤدونها قبل العید بیوم او يومین. فطھروا صیامکم باخراج رغبة في اتباع النبي کریم واغتناما لاجرها العظیم. وحسنوها وکملوها ولتكن من اطيب اموالکم التي تجدون - 01:48:00

فلن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. ولا تیمموا الخبیث وهو الردیء منه تنفقون. فكيف ترضون لربکم ما ليس انفسکم ترضون فمن فهم ما في زکاة الفطر من المنافع والحكم والاسرار وما توجبه من الثواب وتحطه من الاوازار لم - 01:48:20
في اختیار الاجود وتحسینها. ولم یطع الشج في العدول الى ردينهها ودونها. فان الله وقف علیها الفلاح. والنبي صلی الله علیه وسلم جعلها من الفرائض العامة لعظمیم ما تحتوي عليه من الصلاح. فھی من اجل القرب الى رب العالمین. ومن افضل ما حض علیه سید

وهي طهرة للصائم من اللغو والرفث والنقسان وترقيع لما حصل في الصيام من النقص وكفارة للعصيان. وهي من جملة شكر نعمة الله بالتوهيف لصوم رمضان. وتزكية للنفوس من الاخلاق الرذيلة. وتحلية لها بالاخلاق الجميلة. وفيها اغناء - 01:49:00

للقراء في ذلك اليوم الكريم. الذي يتكرر على المسلمين بالخير والسرور والفضل العميم. وهي شكر لنعمة الله بسلامة الاديان والابدان وفداء وكفارة لنوع الانسان. فكيف تشح النفس باخراج الطيب شكر لنعمه المنان. او كيف يطيع الشج وعدوه - 01:49:20

الشيطان. فالمؤمن الموفق يحمد ربه حيث اقدره على اداء هذه الفريضة الجليلة. فيختار لها من اجود ما له ما يدرك به جور الجزيلة يرى من نعمة الله عليه ان جعل يده هي العليا. حيث علق به جميع من يحبونه من المسلمين. ليحوز - 01:49:40

تراهم من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ويزداد بذلك الایمان ويكمel الدين. وانت ايها المخرج عنه عليك ان تحمد الله اذا كنت عاجزا عنها فاوجبها على من لك عليه لا عليك. وعليك ان تشكر من قام بها وتدعوه له في حياته وبعد مماته - 01:50:00

فمن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخلاق. فاي معروف اجل من معروف من ادى عنك فريضة تزكي بدنك واخلاقك وتطهر صيامك ويكمel بها اسلامك. واياكم ان تضعوها في غير مستحقها الفقير المحتاج. فمن اعطها من يعرف انه غير - 01:50:20

محتاج لم يجزئه هذا الالخارج. ومن علم من نفسه انه غير محتاج فانه لا يحل له الاخذ. فان اخذها فهي حرام ولا تفرغ الصلاة وانت لم توصلوها الى مستحقها. او وكيله الذي وكله في قبضها. فمن اداتها قبل الصلاة فهي زكاة - 01:50:40

مقبولة. ومن اداتها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. قال سبحانه قد افلح من تزكي وذكر اسم رببه فصلى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة لعيد - 01:51:00

الفطر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا والالات - 01:51:20

والنعم العظمى. خلق المخلوقات بقدرته فاتقها. وشرع الشرائع بحكمته فاكملها واحسنها. وسهل لعباده طائعين طرق الخيرات لينيلهم من فضله الوان الكرامات. وجعل مواسم الاعياد موردا للبر والجود. واغدار العطایا والهبات. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.

في الوهيتها وربوبيتها. وما له من سعة النعوت - 01:51:40

الصفات تفرد بالوحدانية والقدرة والبقاء. وتوحد بالعظمة والجلال والمجد والعز والكرياء. وملأت رحمته اقطار الارض والسماء. الله لا الا هو له الاسماء الحسنى. وشهاد ان مهدا عبده ورسوله ارسله رحمة - 01:52:10

العالمين وقدوة للعاملين وحجة على العباد اجمعين. افترض على العباد الایمان به ومحبته وتعزيره وتوقيره والقيام بحقوقه وسد الى جنته كل طريق فلم يفتح لاحد الا من طريقه. وشرح له صدره ورفع له ذكره - 01:52:30

ووضع عنه وزره فتح برسالته اعينا عميما واذانا صما وقلوبا غلفا. بلغ الرسالة وادى الامانة وعبد الله حتى اتاه اليقين. فما بقي خير الا دل امته عليه. واسوء الا حذرهم منه. فصلى الله وملائكته - 01:52:50

هو انباؤه وصفوة خلقه عليه. وعلى الله وصحابه ومتابعيهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وقولوا قولوا سيدنا يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 01:53:10

عظيما. واذكروا نعم الله عليكم بهذا الدين القويم. والشرع الكامل المستقيم. والرسول المصطفى الكريم. واحمدو ربكم جعل لكم عيada عظيما وموسا جليلا كريما. يتميز عن اعياد الكفار بنوره وبهائه. ويختص بخيره ومصالحه وبركاته - 01:53:30

عيد عظيم مبني على التوحيد والایمان. قائم بالاخلاص والتمجيد والثناء والشكر للرحمن. عيدنا اهل الاسلام والایمان ليس فيه والله الحمد شيء من شعائر الشرك والكفران. عيد الافطار عيد الفرج والاستبشر. عيد يملأ القلوب - 01:53:50

فرحا وسرورا ويتلألأ في الافطار فيه بهاء وضياء نورا. عيد يذكر المؤمنون فيه نعم مولاهם ويرشدهم الى صلاح دينهم ودنياهم.

عيد جعل الله فيه لل المسلمين مقصودين عظيمين. احدهما وهو المقصد الاجل الاكبر - 01:54:10

انهم يحمدون الله على القيام بما فرض عليهم من الصيام. وما من به من الطاعات والقيام. الموصولة لهم الى دار السلام فيشكون الله

حيث وفهم لاتمام صيامه وقيامه. وما تفضل عليهم من الطاعات في لياليه وايامه. فيغدون فيه الى المصلى - 01:54:30

المكبرين رافعين اصواتهم بالتكبير والتهليل لربهم خاضعين. مبتهلين فيه بسؤال الكريم وملحين. راجين ذلك فضل ربهم ومغفرته ورحمته ومؤملين. قد فرحوا بتكميل صيامهم وقيامهم واستبشروا وطلبو من ربهم العتق من النار - 01:54:50

والقبول وتمام النعمة. وطمعوا بذلك وانتظروا. وهو خير من امله المؤملون. وطبع في فضله الطامعون المقصود الثاني الفرح بما اباحه الله واطلقه لعباده من التمتع بالطيبات. من الماكل والمشارب والملابس - 01:55:10

النعم المتنوعات امرهم بالصيام فامثلوا راغبين وصبروا. واباح لهم الفطر فحمدوا ربهم على فضله وشكروا. الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. واعرفوا رحمة الله نعم الله - 01:55:30

عليكم وفضله في هذا اليوم السعيد. فإنه اليوم الذي يفيض الله فيه على المؤمنين سواعي نعماه. ويعهم بواسع عطاءه وبوالي عليهم جوده وامتنانه. ويعهم بفضله واحسانه. تفضل عليهم بال توفيق لصيام هذا الشهر وقيامه. ووفهم - 01:55:50

نوعي في معاملته وتلاوة كلامه. ولم يزل يوالى عليهم بره حتى اتموه واكملوه. ثم دعاهم للخروج الى هذه الصلاة ليعظموه ويشكروه. ومد لهم موائد البر والفالح. ليسبقو اليه ويدركوه. لما انعم عليهم بهذه النعم العظيمة - 01:56:10

الاء الجسيمة خرجوا في هذا اليوم الكريم يتطلبون من ربهم الرحيم ان ينجز لهم ما وعدهم وان يتم عليهم من نعمه به ابتداهم فيغفر زلالهم ويحزل هباتهم. وان يتقبل منهم الصيام والصلوة. ويضاعف لهم الحسنات - 01:56:30

ارفع لهم في غرفة الجنة عالي الدرجات. وان يغنى فقيرهم ويجبر كسيرهم. ويحود على معسرهم ويتجاوز عن موسرهم وان يأ جماعة شملهم ويصلح ذات بينهم. وان يوفهم لجميع الخيرات وترك المنكرات. فاحسنوا ظنكم بربكم - 01:56:50

واطمع غاية الطمع في فضله العظيم. واشкроه على ما اولاكم وهداكم. وما ساقه اليكم من مواسم الخيرات واعطاكما واكتروا من ذكره والثناء عليه. واخلصوا له العمل. لتناولوا جزيل ما لديه. واياكم ان تقابلوا هذه النعم بضدتها. فتبوء - 01:57:10

بمحقها وضدتها. اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا العيد. وامتنا واياكم من فضائح يوم الوعيد. وجعل مواسم الخيرات لنا مربحا ومغناها. واوقات البركات والنفحات لنا الى رحمته طريقا وسلما. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسارعوا الى - 01:57:30

مفورة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحج. الحمد لله الذي فرض الحج لبيته الحرام - 01:57:50

قال قصده مكفرا للذنوب والاثام. ولم يرض لمن اكمله وقام بحقوقه جزاء الا الفوز برضوانه في دار السلام ان جعل هذا البيت مثابة للناس وامنا. وجعل افندة من الناس تهوي اليه محبة وشوقا. فهم يتربدون اليه - 01:58:10

ويزدادون لهاها عليه وتوقي. فقلوبهم على الدوام تحن اليه. وعاجزهم يتأسف لانقطاعه عن الوصول اليه سبحان من دعا عباده لحج بيته الحرام. ليصبح عليهم جزيل الاحسان. واوفر الانعام فاقبلاوا اليه من كل فج عميق - 01:58:30

رجالا وركبانا وتركوا لاجله اولادا واهلا واوطانا واقданا. وبدلوا نفوسهم واموالهم. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. ليشهدوا منافع لهم فيها صلاح دينهم ودنياهم. ويحضروا مشاهد يدركون بها مأربهم ومناهم تبارك الذي من عليهم وهداهم واوفدهم الى كرامته وحذاهم. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. في - 01:58:50

وربوبيته وصفاته وافعاله. وهو المنفرد بانعامه على الخلق وافضاله. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلي الله عليه وعلى اصحابه واله. وعلى التابعين له في اقواله وافعاله. وجميع احواله. اما بعد ايتها الناس اتقوا الله - 01:59:20

تعالى وقوموا بما اوجب الله عليكم من حج بيته وقصد حرمته. وارغبوا فيما يفضيه على قصاد بيته من جوده وكرمه. ومن الفضائل والمواهب المتنوعة والنواقل. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال سبحانه والله على الناس حج - 01:59:40

في البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وفي الصحيحين عنه صلي الله عليه وسلم قال قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. وسئل اي العمل احب الى الله؟ قال ايمان بالله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد - 02:00:00

في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وقال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق. خرج من ذنبه كيوم ثم ولدته امه. وقال

صلى الله عليه وسلم العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 02:00:20

وقال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحججة المبرورة ثواب الا الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفده الله. ان دعوه اجابوا - 02:00:40

وان استغفروه غفر لهم. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فان الله ينزل الى السماء الدنيا. فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعشا غبرا. ضاجين من كل فج عميق. اشهدكم اني - 02:01:00

قد غفرت لهم. فتقول الملائكة فيهم فلان يرهق وفلان وفلانة. قال يقول الله اني قد غفرت لهم. فما من في يوم اكثرا عتيقا من النار من يوم عرفة. وما رؤي الشيطان اصغر ولا احر ولا اغليظ من يوم عرفة - 02:01:20

فذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنب العظام. الا راغب في مشاركة الوافدين لبيت الله الى هذه الكرامات احسان الا مشتاق الى تلك المشاعر العظيمة؟ وما يعطي الله فيها من الخيرات واحابة الدعوات والامتنان. الا تارك محبوبات - 02:01:40

لمحبة الرحيم الرحمن. فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه في غرف الجنان. فما اعظم الاسف على من يشاهد الراحلين الى بيت الله. وهو مقيم مع المتخلفين. وما اشد الحرمان على من فاتته الارياح في مواقف البركات - 02:02:00

اصبح من الخاسرين. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك اولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول ربى لولا - 02:02:20

تأخرتني الى اجل قريب. فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء آلا اجلها والله خبير بما تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من - 02:02:40

الآيات والذكر الحكيم خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الذي اوجب حج بيته في العمر مرة على من استطاع اليه سبيلا واجب المغفرة والجنة لمن حجه فلم يرث ولم يفسق. وقام بحقوقه اجمالا وتفصيلا. وشهاد ان لا الله الا الله - 02:03:00

وحده لا شريك له. كلمة عليها قيام الدين والملة. وعليها اسس الجهاد وشرعت القبلة. ولاجلها دعا رب عباده في حج بيته الحرام يغفر ذنوبهم ويتم عليهم الفضائل والانعام. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اعظم داع لقصده - 02:03:20

هذا البيت الكريم. وافضل ساع الى مراضي رب الرحيم. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والتابعين فلهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان من اعظم حقوق الاسلام حج هذا البيت - 02:03:40

العتيق قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج جين عميق فلا يتم اسلام العبد حتى يقوم بهذا الفرض العظيم. حيث جعل الله اسلام العبد المستطيع. متوقفا على تكميل - 02:04:00

والتميم وجعله طريقا الى حصول المغفرة والوصول الى جنات النعيم. وقد جعل الله هذا البيت مثابة للناس اليه كل كعام يتربدون ولا يقضون منه او تارهم ولا ما كانوا يريدون. فهم بالحرام والتلبية يعجون وبانواع الاذكار والادعية - 02:04:20

في تلك المشاعر يلهجون. وحول بيت ربهم يطوفون ويسيعون ويتقربون. ولحوائج دينهم ودنياهم يطلبون ويسألون وبمراضي موالهم ومحبوباته يقومون. ولدماء القربان والهدايا يشجون. وبالخشوع والخضوع والانكسار يضجون باحسان الكريم يرجون ويأملون. وهو الذي لهذه المشاعر دعاهم. ومن عليهم ووفهم ودهاهم. وهو الذي اوفدهم - 02:04:40

بتوفيقه ودهاهم. افتظن مع هذا ان يخيب رجاهم؟ ام تحسبه يرد سؤالهم ودعاهم؟ فحاشي جود اكرم الاكرمين وارحم الراحمين وخير الغافرين. فانهما اوفدهم ووفهم للقيام بهذا النسك الجليل. الا ليغمرهم بفضله الجليل - 02:05:10

والاحظتهم الى الوصول الى تلك العرصات الا لينوع لهم اصناف العطايا والكرامات ولا امرهم بالدعاء والاستجابة الا رتب على ذلك القبول والاجابة والاثابة. فبالله لو دعاك ملك من ملوك الدنيا للوفود اليه. ليهبا لكم شيئا من حطام الدنيا - 02:05:30

ويقربكم اليه. ولو ذكر لكم موضعا قريبا او بعيدا. تربح فيه البضائع وتستفيد. فسارعتم الى ذلك مشاة بانا ولتسابقتم اليه زرافات ووحدانا. مع قلة حاصل ما يحصل لكم وفناه. وتعب كل منكم وعناه - 02:05:50

ومشقته وشقائه. والرب قد دعاكم ليحسن قراكم ويكرمكم مثواكم. ويغفر ذنوبكم ويزييل شقاكم اجزل لكم الخيرات. ويحقق رجاكم

ويصلح لكم دينكم ودنياكم. وانتم عن هذه المطالب الجليلة معرضون. وفي المصالح - 02:06:10

والمنافع الحقيقة زاهدون. فكيف لا يخجل من يسابق الى الوفود الى المخلوقين؟ من التخلف عن الوفود الى رب العالمين وقد وعدكم وهو لا يخلف الميعاد. وضمن لكم منافع الدنيا والآخرة. وخيره ليس له نفاذ. وامركم ان تشهدوا منا - 02:06:30

لا تستغفون عنها وفوائد جسمية انتم مضطرون ومفترقون اليها. فيا فوز المسابقين الى هذه الخيرات والكرامات ويا اسف المفرطين حين يتحقق الخسران عليهم وتنتابهم الحسرات. وفقني الله واياكم الى الوصول الى حرمته - 02:06:50

واجزل لي لكم من موائد جوده وكرمه. قال سبحانه ان اول بيت وضع للناس للذى بكتة مبارك وهدى للعالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة - 02:07:10

في الحج كذلك. الحمد لله الذي جعل الوفود لبيته حاطا للذنوب والاذوار. موجبا لرضى الله ودخول دار القرار منجيا من المهالك وعذاب النار. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز الغفار. وشهاد ان محمداما عبده ورسوله النبي - 02:07:30

المختار اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه البررة الاطهار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى على مهندين الاسلام مبني على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة - 02:07:50

وصوم رمضان وحج البيت الحرام. ومن استطاع السبيل فلم يحج فاسلامه وايمانه ودينه فيه اختلال. وهو اعظم جرم حرما من الزاني والسارق وشارب الخمر والمختان. قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار رجالا. فمن وجدوا - 02:08:10

عنه سعة للحج فلم يحج. فليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين. وكيف يكون العبد عنده اسلام وهو يسمع داعي الحج قد اسمع القريب والبعيد. وتوعد التاركين له بالعقوبات الصوارم. واكده غاية التأكيد - 02:08:30

فجعل قصده متمما للاسلام مؤديا لفرد من اعظم فروض الاسلام. حاطا للذنوب والاذوار والاثام موجبا لدخول داره القرار مخرجا للعبد من نعمت الفجار الى صفة الابرار. قد جعله الله موسمها ومثابة للناس. يطلبون فيه من الله حاجاتهم - 02:08:50

ويجلاؤن اليه في مهامتهم وملماتهم. ويتنوعون فيه بانواع العبادات واصناف البر والقربات. وموائد امد اهالي وفود بيته وحرمه يفيض عليهم من الوان جوده وكرمه. فهم متبعدون خاضعون لربهم في مقاماته وعرصاته - 02:09:10

في ارجائه وجهاته مقيمون لذكر ربهم والثناء عليه في تلك المشاعر العظام. بانواع التسبيح والتحميد والتهليل التكبير للملك العلام. ليملأ قلوبهم امنا وايمانا وصدقا واحلاضا وايقانا. والحج ليس له نظير من العبادات - 02:09:30

امشابه من القربات فحسبكم من عبادة مبنية على الايمان والاخلاص والتوحيد مشتملة على التلبية والحضور والخشوع للولي الحميد محتوية على عقائد وارادات نافعة قلبية. وعلى اعمال صالحة بدنية وعلى اذكار - 02:09:50

وتبرعات وتلبية متعلقة بالقلب واللسان. وعلى نفقات مالية وذبح للقربان. وعلى ترك للمألفات والمحبوبات التي من تركها لله عوضه الله خيرا منها في دار الكرامات. فما ظنك بعبادة تستغرق من عمر العبد زمانا طويلا - 02:10:10

عوضوا عن ذلك اجرا عظيما وثوابا جزيلا. فهو في عبادة من حين يخرج من بيته ومقره ومثواه حتى يصل منتهى سيره ثم يعود الى مبتداه فهو في عبادة ان قام او قعد او مشي او ركب او استيقظ او نام او سار في سفره او اقام او كان في - 02:10:30

فكرا او دعاء او صلاة او في راحة او غفلة او سبات. ولا فرق بين كونه سائرا في الطريق او واصلا الى البيت العتيق وفي عشرة الصاحب والملازم والرفيق. فكل ما هو فيه من جميع احواله فهو متقرب به الى مولاه راج لనواه. قال سبحانه - 02:10:50

سبحان ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأ ولا نصيّبوا ولا مخمة في سبيل الله. ولا يطأون موطنها يغيط الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. وفقني الله واياكم للجد وحسن القصد في طلب رضوانه - 02:11:10

غمزنا بجوده واحسانه. قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يأتين من من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم. ويدركوا اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 02:11:30

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحج ايضا الحمد للولي الحميد الفعال لما يريد. الذي خضعت له الرقاب وذلت له جميع العبيد. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 02:11:50

ولا ندید وان مهدا عبده ورسوله سید الرسل وخلاصه العبید. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه اولی الاخلاق الفاضلة القول السدید ومن تبعهم باحسان الى يوم الوعد والوعید وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس انقوا الله الملك العلام وبادروا - 02:12:10 الى حج بيته الحرام واغتنموا ما فيه من الاجر العظيمة ومغفرة الذنوب والاثام. اما علمتم ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة تهويها في الفقر والذنوب. ويوجب كل خير من ذي الكرم والمنة. اتدرؤن ما هو الحج المبرور؟ هو الذي جمع بين الاخلاص والمتابعة. الاخلاص للمعبود - 02:12:30

والمتابعة للرسول. اما الاخلاص فان يقصد العبد بحجه وجه ربه وطلب رضوانه. والفوز بمحفوته وثوابه وجنانه. فيكون العبد محتسبا في همه ونصبه ونفقاته راجيا للثواب في حل وترحاله وسعيه وخطواته. عالما انه في عبادة متصلة من خروجه - 02:12:50 من وطني بل من شروعه في استعداده وجمع آلاته فهو في عبادة في جميع حركاته وسكناته الى ان يرجع الى مقره حائزا للسلامة القبول والغنية الرابحة ومضاعفة حسناته. واما المتابعة للرسول فان يقتدي به في حجه وعمرته في اقواله وافعاله. فانه - 02:13:10

قال خذوا عني مناسككم. وهذا شامل لجميع احواله. وقد امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يحرموا بالعمره. متمتعين بها الى الحج وعندما يأتي احدكم الميقات فليغتسل ويتنظف ويتطيب ثم ليتجرد من اللباس المعتمد ويلبس ازارا ورداء ابيضين نظيفين - 02:13:30

ثم اذا صلى الصلاة الحاضرة نوى الاحرام بالعمره متمتعا بها الى الحج. فيقول على وجه الاخلاص والتعظيم والخضوع للملك العظيم لبيك عمرة ثم ليهل بالتلبيه والتوكيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - 02:13:50 لا شريك لك. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يزال احدكم يلبي بها. وكلما كرر التلبية عدة مرات ذكر فيها نسكه لبيك عمرة. ثم اعلموا ان المقصود من كشف الرأس ولبس الاحرام ونزع المخيط هو الانكسار والذل والابناء للرب المحيط. فليكن الخشوع - 02:14:10

ملازما لكم في ظاهركم وباطنكم وفي اقوالكم وافعالكم. الالهال بالتلبيه شعاركم واثار الذل من هيئة الاحرام وصفته خيركم والخشوع والخضوع ملء قلوبكم. والطمع في مغفرة الله ورحمته واجره غاية مطلوبكم. عند وصولكم ودخولكم للمسجد الحرام - 02:14:30

فارفعوا قلوبكم واكتفواكم للملك العلام. قائلين اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومهابة وبرا. وزد من عظمته من حجه واعتمره تشريفا وتعظيمها وتكريما ومهابة - 02:14:50

وبرا. الحمد لله رب العالمين. ثم اسرعوا في طواف العمره خاسعين. واستلموا الحجر الاسود مقبلين قائلين. بسم الله الله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهوك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 02:15:10

قول ما ينبغي ان يقال في الطواف والسعى وسائر المناسب ان يكثر من ذكر الله والتسبيح والتحميد والتکبير فانما شرعت جميع المناسب لاقامة ذكر الملك الكبير وليدعو احدكم بما احب من خير الدنيا والآخرة. فان الله يسبغ على عباده في تلك المشاعر والمواقف النعم الباطنة - 02:15:30

والظاهرة فاذا فرغتم من الطواف فصلوا ركعتين خلف المقام. ثم عودوا الى البيت والحجر بالاستلام. اخرجوا الى السعي من باب الصفا حين سعي العمره بالتمام والوفاء. وقولوا ان الصفا والمروة من شعائر الله - 02:15:50

اه وقفوا على الصفا والمروة مستقبلي القبلة. وكبروا الله وھللوه ثلاثا. وقولوا لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. كرروا ذلك ثلاثا ثم - 02:16:10

انزلوا ماشين متضرعين. ساعين بين الميلين الاخضرین. بنبيكم مقتدين. ثم احلقوا وقصروا عند الفراغ والتمام. راجين من ربكم القبول والمغفرة وحسن الختام. وبهذا قد تمت عمرتكم فالبسوا ثيابكم واحمدوه وسلوه ان يغفر لكم ويجزل ثوابكم. ثم - 02:16:30 فلا تزالون بحلكم مستمتعين. حتى يكون يوم التروية فتخرج الى مني وعرفات بالحج محظيين. واقفين في تلك المشاعر داعين

مستغفرين متمميين لنسككم قاضين تفشكم ببيت ربكم مطوفين. تسألون ربكم ان يجعله حجا مبرورا وسعيها مشكورا وذنبا -

02:16:50

مغفورا وعملا مقبولا واجرا موفورا. قال سبحانه الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمك الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 02:17:10

اتقون يا اولي الالباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن اليين ثم افيفوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. بارك الله - 02:17:30
لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الملك الففار الرحيم
الكريم الستار. ذي الفضل والكرم والخير المدرار. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الخلق والاختيار - 02:18:00
نظير له في صفات العظمة ونعوت الاقتدار. اشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. اللهم صل على محمد وعلى الله
واصحابه البررة الاخيار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد دعاكما مولاكما الى ما فيه منافعكم ومنامكم. دعاكما الى - 02:18:20

ام القرى ليجذب لكم الضيافة والقرى. دعاكما الى امكانية عظيمة ومشاعر كريمة. يسبغ عليكم نعمه العميمة. فطوبى لمن استجاب
فاجابوا داعي الله. ولقد بلغ كل منهم غاية منا. هانت عليهم في جانب رضا ربهم المشقات. وبدلوا في طاعته نفائس - 02:18:40
اموال وجزيل النفقات. واحتسبوا الاجر وجزيل الحسنات. قصدوا ربا كريما حسبيا. واموا لها قريبا مجيما. وقفوا في تلك مشاعر
خاشعين ورفعوا اكف الافتقار اليه متضرعين. واس拜 العبرات متذليلين. يقولون يا ربنا لقد تعاظمت منا المعاصي - 02:19:00
والذنوب وترامت علينا النقصان والعيب. وتوالت على قلوبنا الغفلات فامرضتها. وقيدت نفوسنا الشهوات فاهالكتها نحن يا مولانا في
عفوك طامعون. ولخيرك وكرمك وجودك مؤملون. فنحن الفقراء اليك. الاسرى بين يديك. ان قطعتنا - 02:19:20
ان يصلنا وان اعرضت عنا فمن يقبلنا ويتقبلنا وان منعتنا فمن يعطينا وان لم تغفر لنا وترحمنا فمن الذي يرحمنا ويكتفينا ليس لنا رب
سواك فندعوه. ولا لنا مولى غيرك فتأمله ونرجوه. ولا لنا ملجا ولا منجا ولا ملذا نتجنى اليه وندعوه - 02:19:40
ليك نفع في مهامنا وملماتنا واليک نضرع في قضاء حاجاتنا. لم تزل الايام تتكرر علينا على الدوام. ولا زالت الطافك تدفع عنا البلايا
والاسقام. فكم قصدناك في حاجة فقضيتها؟ وكم فزعنا اليك في شدة فكشفتها؟ وكم لجأنا اليك في مهمة فسهلتها - 02:20:00
او يسرتها ها نحن واقفون بين يديك. رافعون اكف الضراعة والابتهاج اليك. اللهم فارحمنا خصوصنا واقبل خشوعنا واجبر قلوبنا بنا
اغفر زنبنا وهلنا يا مولانا مطلوبنا. فهم في كرم الكريم طامعون. يرجون من ربهم ان يعطيمهم فوق ما يأملون. ويعيد - 02:20:20
لهم من شرور انفسهم وسبيئات ما كانوا يعملون. هذه حال ضيوف الله ووفوده. وقولهم في سيدهم ومضيفهم يرجون جوده. فلو
ليتهم في تلك المواقف وقد خضعت منهم الرقاب. وعنت قلوبهم ووجوههم لرب الارباب. قد تنوعت مآربهم ومطالبهم - 02:20:40
هاينت غايتهم ومشاربهم. والله لا يتبرم بالحاج الملحين. ولا يبالي لكثره اسئلة السائلين. لا يشغله سمع صوت مذنف عن صوت داع
وراج لكرم الكريم. ولا تغطه المسائل على كثرتها. ولا تكرهه الحاج على عظمتها. قال سبحانه واذ - 02:21:00

اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في فضل الصحابة. الحمد لله - 02:21:20
الذى فضل اصحاب رسوله محمد بالعلم والعمل وسائر الفضائل. ومحماهم من مساوى الاخلاق وموبقات الرذائل. احمده على كمال
ونعوته وخيره الكثير. واثني عليه باحاطة علمه وسعة رحمته. ويدع حكمته في تفضيل والتشريع والتقدير. وشهاد انه - 02:21:40
لا هو حفا العبود صدقلا شريك له في ربوبيته ولا ندید له في الوهيتها ولا سمي له ولا كفؤ ولا نظير. وشهاد ان محمد مهدا عبد
رسوله المصطفى المختار. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه البررة الاتقياء النبلاء الاخيار. اما بعد ايها الناس - 02:22:00
تنقوا الله واطييعوه. واعرفوا قدر اصحاب نبيكم وما وصفهم الله به من المناقب. وعلو المراتب فان محبتهم واعتقاد ما اتاهم الله من
الفضائل داخل في الایمان بالله ورسوله. فانهم الواسطة بين الامة وبين نبيها في نقل الشرع والدين. نقلوا الشريعة - 02:22:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قولًا وفعلاً. وبلغوها لكافة الأمة تبليغاً كاملاً. ومقالاً فصلاً. وفتحوا القلوب بالعلم والإيمان كما فتحوا البلاد بالسيوف والسنان. فوصل الخير بأسبابهم لأول الأمة وأخرها. ونشروا الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها. وكانوا هم -

02:22:40

الغاية في العلوم النافعة والأخلاق العالية والآداب السامية والاعمال الصالحة وهم النهاية في البصيرة وحسن السياسة والاراء صائبة وقد وصفهم الله بأكمل الصفات. فقال محمد رسول الله. والذين معه رحمة بينهم. تراهم ركعاً سجدين -

02:23:00
ييتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثالم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزير اخرج شطأه فازره. فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه والزرعان يغيط بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا -

02:23:30
فوصفهم بالشدة على الكافرين والرحمة للمؤمنين منين وذلك عنوان على كمال محبتهم وموافقتهم لرب العالمين. وانهم مع قيامهم بحق العباد فهم قائمون بحقوق الله في ظاهرة باقام الصلاة وفعل الخيرات. وباطناً بحسن النية وابتغاء الفضل من الله والرضوان والكرامات. وبالخضوع والخشوع الذي -

02:24:10
اثر في وجوههم بعد تأثيره في القلوب وانهم في التواد والتناصح والتآلف والاجتماع على دينهم والقيام به على غاية المطلوب. وقال صلى الله عليه وسلم مبيناً كمال ايمانهم وصدق ايقانهم واحلاصهم ووفور فضلهم. لو اتفق احدكم مثل -

02:24:40
توحد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه. وكيف يبلغ الغير مبلغهم؟ وقد سبقوا الى كل خير وفازوا بصحبة الرسول شاهدوا المعجزات ومحكم التنزيل. وجاهدوا في الله حق جهاده. وكان الايمان في قلوبهم كالجبال الرواسي. ولهم من الفضائل والسوابق -

02:25:00

افاقوا به جميع الامم. دانيهما والقاصي ولهم من المدن على الناس ما يوجب عليهم محبتهم واعتقاد فضلهم ونشر محاسنهم والسكوت عما جرى بينهم. وان السابقين الاولين منهم افضل من بعدهم. وكل لو وعد الله الحسن فيشهدون بالجنة -

02:25:20
لجميعهم خصوصاً اهل بدر وبيعة الرضوان. واحص من ذلك العشرة الكرام وذوي الاحسان. وان زوجات نبيهم هات المؤمنين في الاحترام والمحبة. واعتقاد ما لهن من الفضل المبين. وانهن زوجات نبيهن في الدنيا والآخرة. ولهن المقامات العالية -

02:25:40
والفضائل الفاخرة. ويقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ويقول سبحانه واما لكم لا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات -

02:26:00
والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا ومن بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسن. والله بما تعلمون خبير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -

02:26:20
ونعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في صلة الرحم والاقارب. الحمد لله الذي جعل صلة الرحم منسأة في العمر مثارات في المال. ووصل الواصلين من بره وكرمه في الحال والمال. وقطع القاطعين في اعمارهم وارزاقهم. وانما الجزاء -

02:26:40
من جنس الاعمال. فسبحان من جعل عباده متفاوتين في الاخلاق والفعال. متباهين في البر والصلة وفي جميع الخلال. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله. سيد الرسل وافضل العالمين في -

02:27:00
صفات الكمال. اللهم صل على محمد وعلىه السلام واصحابه خير صحب واسرف ال وسلم تسليماً. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم. واطيعوا ذا امركم. وصلوا رحمة تدخلوا جنة ربكم. واعلموا ان للقارب حقوق -

02:27:20
اتفاقاً لازمة على المتقين. وان القيام بها من اعظم ما يقربكم الى رب العالمين. وكلما اشتد القرب وزاد الاتصال. صار الحق اكبر الثواب بالقيام به افضل عند الكريم ذي الجلال. اما علمتم ان الله كرر الامر عليكم بالاحسان الى الاقارب رحمة من الله. وان القاطع بعيد -

02:27:40

من الرحمة ملعون في كتاب الله. وانه لا يدخل الجنة قاطع رحم. فمن قطعها قطعه الله. اما علمتم ان الصلة بركة في الاعمال الارزاق والاموال وفسحة في الاجال. موجبة لمحبة الاهل والال. وانه لا يتم ايمان عابد الا بصلة ارحامه واقاربه. وان -

02:28:00
فاصلة قد فاز من ربه بفضله وثوابه فطوبى للواصلين برضاء الله وكرمه ونواهه وما احقرهم بعلو الدرجات ونيل الكرامات في عاجل

الامر وماله. ايها الوالصل هنئا لك. ايها الوالصل هنئا لك بطاعة الله ورسوله - 02:28:20

فوزك بثواب ربك ورضوانه وادراك مأموله. ايها القاطع خيبة لك بمعصية الله ورسوله. والوزر الثقيل. وما اخسر صفتكم بحقد الخير -
الجزيل تصل الصديق وتقطع القريب. وتدني البعيد وتقصي التسبيب. فلا القريب حصل على برك في المقال والافعال. ولا الصديق -

02:28:40

على ثقة في بقاء الصحبة وحسن الاتصال. فابعد الله اخلاقا بهذه المثابة ولا بارك في اموال واحوال قد حرم منها القرابة السعيد من
مقت القطبيعة والعقود. والزم نفسه بالقيام بجميع الحقوق. فاصبح سالما في دينه مرضيا في اخلاقه وادابه. محبوب - 02:29:00
في اهله وارحامه وانسابه. قال سبحانه واتي ذا القربي حقه والمسكين وبني السبيل. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الاحسان الى البهائم. الحمد لله الذي كتب الاحسان على كل شيء - 02:29:20
شيء من المخلوقات وحرم الاضرار والاساءة بالادميين والحيوانات. المجازي بالاحسان احسانا وبالاساءة عقوبة وهوانا اشهد ان لا اله
الله وحده لا شريك له. ايمانا به وتسليمها وايقانا وطاعة لامره وانقيادا لشرعه واذعاننا. ونشهد ان - 02:29:40

محمد عبده ورسوله اكمل الخلق خلقا واعظمهم رحمة وشفقة واحسانا. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه الذين كانوا للحق
حق انصارا واعوانا وعلى الاخوة الدينية والشفقة الایمانية اخوانا. اما بعد ايها الناس واتقوا الله الذي تسألون - 02:30:00
والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. واتقوا ظلم البهائم وما ملكت ايمانكم. ان الله كان عليكم حسبيا فالراحمون يرحمهم الرحمن.
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الله الله عباد الله فيما ملكت ايمانكم مما سخر لكم من بهيم - 02:30:20
قيمة الانعام فانها وصايا وامانات في اعناقكم. فلابد ان يسألكم عنها الملك العلام. فان انت قمت بكافياتها ورعيتم حق رعايتها
والاحظتموها بالاعلاف والاكرام. اثابكم مولانا بالاجر الكبير. وبارك لكم في كدها وانت عليكم الانعام - 02:30:40

وان انت اجتمعتموها وحملتموها فوق طاقتها. ولم تراعوا فيها العهد والذمam فان لها ربا سيأخذ لها حقها. وما للعباد بظلمام. الا فاتقوا
ظلمها فان الظالم لها يعاقب بالضر والمحق. وتنزع منه البركة وتعسر احواله ويضيق عليه - 02:31:00

الرزر. اما رأيتم من اكرم بهائمه وخاف الله فيها كيف اكرمه الله بالخير ونمائه وصب عليه الرزق واصلح له دينه ودنياه اما تشاهدون
الظالمين لبهائمه في شقاء في معيشتهم وضنك في احوالهم وتعسر في امورهم وما ادخر لهم من العقوبة اعظم - 02:31:20

وما فاتهم من الخير اكثرا فانه من لا يرحم. فرحم الله عبدا عرف نعمة الله في تسخيرها لمصالحه. فاكرمها ولم يهمنها ولم
يحملها فوق ما تطيق ولم يجعلها ولم يلعنها. ويا خيبة من كفر نعمة الله بها فاجاعها وشتمها وادها. اما علمتم ان - 02:31:40

ذلك ظلم متضاعف. ولعنة يعود عليه شقاها. فالله قد سخرها لحملك وحمل اثقالك. واخراج ماءك وقضاء مأربك واسغالك وتفضل بها
عليك للكد عليك وعلى عيالك. ثم انت مع ذلك تكفر هذه النعمة بقلة الشكر والاهانة لها. والتوجيع والتعذيب. فمن - 02:32:00

قام على هذه الحال فليبشر بالخيبة والخسار والتدبب. فقد عذبت في النار امرأة في هرة حبستها واجعاتها عذابا شديدا فكيف حال
من جوع هذه البهائم التي اكده الشرع حقها عليكم تأكيدا. قال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 02:32:20

ولدار الاخرة خير. ولنعم دار المتقين. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات الذكر الحكيم خطبة في
معنى الكيس. الحمد لله الذي فاوت بين عباده في النقص والكمال. ويسر من اراد به خيرا لاحسن - 02:32:40

الاخلاق والاقوال والاعمال. وخذل المعرضين عن ذكره فارتکسوا ووقعوا في اسوأ الاحوال. فسبحان من له الحكمة في اقضيته.
بحيث جرت اقداره على اكمل نظام واحسن موقع ومنوال. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العظمة والكبرياء والجلال. من

له الاسماء الحسنى - 02:33:00

الحسنى والصفات العليا ونعوت الجلال والجمال. ونشهد ان محمد عبده ورسوله افضل الرسل في جميع الصفات والخلال. اللهم صل
على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم في العقائد والاقوال والافعال وسلم تسلیما. اما بعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله -

02:33:20

تنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فحسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزعوا اعمالكم وقابلوا بين صالحها

وسيئها. قبل ان توزنوا فان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه - 02:33:40

هواها وتمنى على الله الامانى. فمن حاسب نفسه واجتهد في ازالة ما فيه من الاخلاق الرذيلة وجاهدها للتحلي بالاخلاق الجميلة فقط قام بحقوق ربه جاهدا مجتهدا. وسلك سبيل الهدى وكان في سبيله مقتضاها تائبا من ذنبه معترفا بعيوبه راجيا من ربه قبل -

02:34:00

اولى توبته وادراك مطلوبه ساعيا في بر والديه وصلة ارحامه والقيام بحق معلميه قائما بحق جيرانه واخوانه ومعامليه متحريا الصدق والبر والاحسان لا يزال لسانه رطبا من ذكر الملك الديان. سليم القلب من الرياء والكبر والحسد والحقد والهوى. حافظا -

02:34:20

للسانه من الغيبة والنميمة والكذب والفحش والذور والبداء. ملخصا في اعماله لا يريد بها سوى ثواب ربه ورضاه. محسنا في اتباعه نبيه مقتديا بسننه وهداه فهذا هو الكيس الذي ادرك الفوز واغتنم الفلاح. والعاجز من اخلد الى الكسل او البطالة واتباع الشهوات -

02:34:40

ففاته المتاجر والارياح فهذا احمق جاهل تمى على الله الفوز بالجنت. وهو قد اعطى نفسه هواها وترك الاعمال الصالحة ام حسب 02:35:00 الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحة. فذاك حياته حياة خير وسoron. وفي قبره قد افترش -

ديباجة والتحف بالنور وفي حشره قد سق واخذ الى رب الغفور. وحين وصوله الى تلك المساكن الطيبة الانية والديار تتلقاهم 02:35:20 الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار. والاخرون حياتهم حياة هم وغم وكسل وشقاء. وموتهم -

حزن وهلاك وردي. ومقامهم في اضيق مكان وعذاب سرمدا. فما ابعد الفرق بين الفريقين. وما اشد التباين بين طرفيقين لا يستوي

اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني - 02:35:40

واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحض على الزكاة. الحمد لله الذي جعل الزكاة احد اركان الاسلام. ووعد ان

اخرجها كاملة موفرة خالصة. الخلف العاجل والنعيم المقيم في دار السلام. واوعد من منعها او منع بعضها بعقوبة الدنيا والآخرة -

02:36:00

والعذاب الاليم في دار الالام. فهو الذي انعم على عباده بالاموال الجزيلة وفرض عليهم فيها زكاة منمية للاموال اخلاقي الجميلة مطهرة 02:36:20 من الاخلاق الرذيلة اعطاهم الشيء الكثير. وطلب منهم لانفسهم الشيء اليسير. واهشهد ان لا اله الا الله وحده -

لا شريك له له الحمد وهو على كل شيء قادر. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل على

محمد وعلى الله واصحابه الذين بذلوا جهدهم في طاعة الملك الكبير وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان -

02:36:40

اكا من افرد الفرائض واجب الواجبات. وانها مقرونة في عدة ايات مع الصلاة. فكما ان من لا يصلني او يصلني صلاة ناقصة فقد قلب

الاسلام والدين. فمن لا يذكرني او يذكرني بعض ما له دون بعض. فقد استحق العذاب المهين. فقد قال تعالى في حق المانعين ولا يحسن -

02:37:00

ان الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة وقال سبحانه والذين

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمل - 02:37:20

ما عليها في نار جهنم فتكتوى بها جهابهم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنزنتم. وقال صل الله عليه

وسلم من اتاهم الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع - 02:37:40

حاله زبيبتان يطوقه يوم القيمة. ثم يأخذ بهزمته يعني شدقته. ثم يقول انا مالك انا كنزنك. وما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي

حقها الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار فاحمي عليها في نار جهنم - 02:38:00

بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وما خالطت الزكاة مالا قط الا اهلكته. فاتقوا الله

عباد الله وادوا زكاة اموالكم كاملة موفرة. فقد اعطاكتم ربكم الخير الكثير. وطلب منكم اخراج - 02:38:20

الشيء اليسير وهو العشر او نصف العشر من الثمار او ربع العشر من الذهب والفضة والاموال المعدة للربح والاتجار. فمن اداتها محتسب اذا تم ايمانه ونمى ماله وزكت اخلاقه وحصل له الفوز بدار القرار. ومن بخل بها فقد كفر بنعمة الله وباء بسخط من الله -

02:38:40

ا و مأواه جهنم وبئس القرار. اذا منعت زكاة مالك فاين اسلامك؟ اذا بخلت بما اعطيك الله احاطت بك خطاياك واثامك نتابع عليك موالك النعم وانت تبارزه بالعظام وتشتكي من منعك حقك وانت في الحقيقة المسرف الظالم واحتسبوا رحمة الله -

02:39:00

الله اخرجها سواء اخرجتموها بانفسكم او اخذها منكم الولاة. ومن كانت عنده اموال متنوعة قد اعدها للبيع والشراء. فعليه اذا حال الحول الا يستقصي في تقويمها. ولا يعتبر ما اشتراها به. بل ينظر الى قيمتها وقت اخراجها الزكاة. ومن كانت له ديون عند -

02:39:20

او مضاربات فعليه ان يخرج عن اصلها ومكاسبها وفائدها. فان جهل مقدار ما كسبت فعليه ان يحتاط حتى يعلم براءة ذمته وذلك لله الحمد على ما اعطيك ربك شيء يسير. وما في ذلك من الاجر والثواب والثمرات النافعة خير كثير. من الله علي -

02:39:40

اليك بالقيام بشعائر الدين. هدانا لسلوك مسالك اهل الصبر واليقين. واجارنا بكمه من العذاب المهين. قال سبحانه يا ايها والذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. بارك الله لي ولكم في القرآن -

02:40:00

عظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على تربية الارواح. الحمد لله الذي وهب لعياده من اصناف في نعمه خيرا كثيرا واقر اعينهم بالارواح الذكور والإناث لينالوا فوائد كثيرة وبرا غزيرا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده -

02:40:20

لا شريك له وكفى بربك هاديا ونصيرا. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى والله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله لعلكم ترحمون -

02:40:40

02:41:00

واطيعوا الله ورسوله لعلكم تفلحون. واشكروه على انعامه بالقيام بحقها. وراعوها حق رعايتها. لان لا تزول عنكم النعم زوال بركتها وبمحقها. الا وان من اجل نعمه عليكم ان وهب لكم الارواح فاحسنوا تربيتهم ليكونوا قرة عين لكم في الدنيا -

02:41:20

يقوم الاشهاد فعلمونهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم. وغذوا ارواحهم بالاخلاق الفاضلة. فبذلك يحصل خيرهم ويزول شقاهم بالصلوة وعلموهم كيفية بالرفق واللين. والزموهم كل ما يستطيعون من شرائع الدين. وعودوهم الصدق والبر والاحسان -

02:41:40

02:42:00

مكارم الاخلاق وكفوهم عن المفاسد والاقوال السيئة ومعاشرة الفساق. فالموافق لا يزال مع اولاده في حث على الخير وترهيب وزاجر عن الشر وترهيب وتربية عالية وتأديب. حتى يرى من فلاحهم ما تقر به عينه في الحياة. وبعد الممات وفي المشهد -

02:42:20

ايها المغيب، اتحسب ان تربية الارواح خاص بتربية الاجسام بالطعام والشراب. انما التربية النافعة تربية القلوب على ما يحبه المالك -

الوهاب ايها الاباء الكرام اذا اردتم صلاح اولادكم في حاضرهم ومستقبلهم فاياكم والشدة عليهم والضغط على اراداتهم وافكارهم -

كارهم فان الشدة تميت الافكار وتحدث الخلل في العقل والهمة. ربما ادت الى الانفجار والعقوق الضار. فما اولادكم ان تعودوا اولادكم المشاورة والمشاركة في الاراء النافعة. حتى يصلوا الى الاستقلال. وما احقركم باطلاق ارادتهم في تدبيرهم لبعض الشؤون والاحوال -

02:42:20

وانت في ذلك تراقبون اعمالهم وترشدونهم الى الصواب والاخيار وتشجعونهم اذا سلكوا الطرق النافعة وتركوا المضار ايها الاباء الموفقون اليك من اكبر نعم الله عليكم ان تروا اولادكم بحسن تربيتكم. قد احسنوا ادارة دينهم ودنياهم فصاروا -

02:42:40

من الاخيار اليست هذه التربية خيرا لهم وانفع من المال والعقار والانصار. اليك الارواح الذين بلغوا بال التربية الصالحة كمال الاحوال قد اقرت اعين والديهم بهم واكتسبوا السرور في الحال والمال. اليك الواحد من هذا الصنف يفوق من غيره العدد الكثير؟ فهنيئا لمن لاحظ -

02:43:00

بالحكمة وسلوك الطرق النافعة في رفعتهم مع الرفق والتيسير. ويا ويح من اهمل اولاده او شدد في امرهم فافضى بهم الى الخسائر والتغيير فصار سروره فيهم حزنا. وربحه خسانا. وانقلب ما يؤمله من صفائهم وما يرجي من نفعهم غما كدوا وعدوانا -

02:43:20

انا يسعى المسكين في تنمية غرسه وزرعه وامواله. وهو مفرط في تنمية فلذة كبده. وجوهر روحه محل نفسه وموضع ثقته واماله لبئس ما قدم لنفسه من ثمرات سعيه ونتائج اعماله. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 02:43:40

نارا وقودها الناس والحجارة خطبة في بعض جراء المحسنين والمسين. الحمد لله الذي بحكمته وحده قامت الارض والسماء وبرحمته وجوده شمل جميع المخلوقات. وبواسع فضله وتمام عدله جاز المحسنين باحسانهم - 02:44:00

والمسين باساءتهم وعصيائهم. وبتفريق لطفه واحاطة علمه. علم ما احتوت عليه سرائر الصدور. واطلع على الخفايا خبایا وما في باطن الارض من حیوان وحیوب وبذور. واليه المنتهى في الخلق والرزق والتدبیر وجميع تصاريف الامور. واهد - 02:44:20

قال لا الله الا الله وحده لا شريك له في حكمه وحكمته واحكامه. ولا ندید له في ربوبيته والهيته ونقده وابرامه ان مهدا عبده ورسوله ارسله رحمة للعالمين. وبشيرا للمتقين ونذيرا للمجرمين. اللهم صل على محمد وعلى الله - 02:44:40

واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. انظروا ما قدمتم ليوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. يوم الحاقة والقارى - 02:45:00

والواقعة يوم الراجفة والزلزال المتتابعة تذهل فيها المراضع عما ارضرت وتجزي النفوس بما كسبت. يوم تنسف فيه الجبال قال وتكع فيه الرجال وتوخذ الكتب بالايمان والشمال. وتترادف فيه قلائل الاهوال. وتشهد فيه الجوارح والاوصال - 02:45:20

ويصير الباطن ظاهر والسر علانية. والمستور مكشوفا والمحظوظ معروفا. يوم يحصل فيهما في الصدور. ويبعث ويخرج اخر ما في القبور وتجري احكام الرب هناك على القصور والنيات. كما جرت احكامه في هذه الدار على ظواهر الاقوال والحركات - 02:45:40

يوم تبیض فيه وجوه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة والاضاءة. فابيضوا وجوه الطائرين وتسود وجوه العاصين جيرمين تبیض وجوه اهل الايمان والاخلاص والتوحيد. وتسود وجوه اهل الشرك والرياء والنفاق والتنديد. يوم تبیض وجوههم بما في قلوب - 02:46:00

ابهی من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله الصدق والانابة للكبير المتعال. وتسود وجوههم بما في قلوب اصحابها من الغل والحد - 02:46:20

تود وجوه المضيغين لفرايض الله. المنتهكين لاعراض عباد الله. اهل الغيبة والنميمة والاخلاق السيئة القباح. قال سبحانه اما الذين اسودت وجوههم ما كفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب فيما كنتم تكفرون. واما الذين ابیضت وجوههم في رحمة - 02:46:40

هم فيها خالدون. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في مقارنة الاخيار. الحمد لله الذي وفق من اختارهم لمقارنة اهل الخير صلاح وانالهم باخلاقهم ومحبتهم الفوائد الكثيرة والارباح. وخذل المعرضين عن منافعهم وقیض لهم قرناء السوء فقط - 02:47:10

قادوهم الى الاعمال القباح. وصدوهم عن مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وقد توهموا النجاح. واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة مستمرة في الغدو والروح. واهد ان مهدا عبده ورسوله الذي دل امته على كل خير وفلاح - 02:47:40

اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه الذين من الله عليهم بكمال التقى وحسن الخلق والسماح وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واستعينوا على تحقيق هذا الكمال بقرناء الخير والبعد عن قرناء - 02:48:00

السوء والعصيان. فقد قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك. اما ان يحذيك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة. ومثل الجليس السوء كنافخ الكير - 02:48:20

ما يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة. الاوان افضل المكاسب واجل الفوائد اكتساب القرناء الاخيار. وان من اعظم المصائب وارذل المعايب مصاحبة الاراذل والاشرار. الاوان المرء يعتبر ويقاس بجليسه. ويكون صاحه وفساده وكماله ونقشه - 02:48:40

بحسب قرينه وانيسه فاغتنموا رحmkm الله صحبة اهل الدين والرأي والمرءات. الذين ينزعون نفوسهم عن النقائص والدنيات. فان تتربي باقوالهم وافعالهم. وان الكمال ينمو بالاقتداء بهم في محسن اعمالهم. فان لم تجدوا من استوعب صفات الكمال فعليكم -

02:49:00

امثل فالامثل من الرجال. فان القرين الصالح يعلمك اذا جهلت ويدركك مصالحك اذا نسيت. ويسليك اذا اصابتك المصائب يقويك ويبتئك عند المخاوف والنواب. ويحضرك على الخير بحسب قدرته واستطاعته. ويأمرك بامتثال امر الله وطاعته ويحثك على بر -

02:49:20

للوالدين وصلة الارحام. وعلى الاحسان الى جارك والشفقة على الفقراء والمساكين والایتام. ويبدي لك النصح في جميع الامور. ويهديك رشاد ويدلك باقواله وافعاله واخلاقه على طرق الصلاح. ويدركك عن الفساد ويحفظك في حضرتك ومغبيك ويدعو لك -

02:49:40

في حياتك وبعد دفنك وتغيبك. ففي مقارنة هؤلاء فليتنافس المتنافسون. ولفوائد صحبتهم وثمرات اخلاقهم. فليجتهد العاملون الاولون في القرين السوء فساد الدين والاخلاق والاداب. وفي صحبته الخسارة والنقص والتباب. يزهد قرينه في كل - 02:50:00 كل خلق جميل ويدعوه الى كل خلق رذيل. ان رآك مريدا للخير ثبتك ونهاك. وان عرض لك سوء ساعدك عليك وارداك وان نهضت الى خير ومكرمة اقعدك. وان بعدت عن شر حاولك اليه وقربك. فانت منه في كل وقت في انحطاطك - 02:50:20

وهوان ومالك الى الشر والخسران. قال سبحانه الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة - 02:50:40

في الحث على اداء الديون عنك وعن والديك. الحمد لله الذي من على من شاء من عباده فوفقهم للقيام بالواجبات وسلمهم من الشرور والتبعات والموبقات. واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في جميع الکمالات. وان محمد - 02:51:00

عده ورسوله اشرف المخلوقات. اللهم صل على محمد وعلى الـه واصحابه واتباعهم في الاقوال والافعال والاعتقادات وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله. واعلموا ان من اعظم خصال التقوى اداء ما عليكم من الحقوق الازمة. والاجتهاد - 02:51:20

في تبرئة ذمكم بهم حازمة. الاولى حقوق الخلق اثقل حمل يحمله الانسان. وان اشتغال الذمم بديونهم موجب العقوبة والهوان. فادوا ما عليكم ما دمتم متمكنين في مدة الامهال. قبل ان يكون استيفاء غرامائكم لحقوقهم من صالح الاعمال - 02:51:40

في حسرة المثقلين بديون الخلق ما اعظم خسارتهم. ويا فضيحة من تعلقت به غرماءه في يوم تشكو فيه الخلقة بافتقارهم ويا ندامة من فرط في حياته فمات قبل وفائنا عليه من الديون. اما علم ان روحه معلقة بدينه - 02:52:00

في قبره فيا خسران صفة المغبون. اما سمع بان مطل الغني ظلم؟ الظلم ظلمات يوم القيمة. اما علم ان كل وقت يمضي عليه فانه في ازيد من الشر والهلاك والندامة. فمن اخذ اموال الناس يريد ادائها اداتها الله عنه. ومن اخذها - 02:52:20

يريد اتلافها اتلفها الله. واعلموا رحmkm الله ان من ابر البر للوالدين ان توفوا دينهم على التمام. وان ذلك مقدم على كل شيء لعل الله ان يخفف عنكم وعنهم الذنوب والاثام. كيف ترضى لوالديك ان يصيرا بقبرهما في دينهما محبوسا - 02:52:40

حسين وانت مرتبط في حياتك مسرور قرير العين. كيف يقر للعقل قرار ولم يفك من الاسر والديه؟ اما كيف توافق انسانيتها ولم يبذل لها ما هو قادر عليه. يا عجبا له! اما تسببا في ايجادك وربيك صغيرا؟ اما بذل كل ما - 02:53:00

في وسعهما في الحنو عليك حتى صرت كبيرا. ثم بعد ذلك لا تسمح لنفسك بقضاء دينهما ولا تنداد ر بما كان معظم الدين الذي تحمله في النفقه عليك وعلى العائلة والاولاد. اما علمت ان منبر والديه بره اولاده ورضي عنه مولاه - 02:53:20

من عقهم فقد باه بغضب من الله وربما قيض له من يعقه وقت كبره و حاجته. وذلك بما قدمت يداه الوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 02:53:40

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الامانة ورعايتها. الحمد لله الذي عرض الامانة على المخلوق اوقات فنقصت وتکفل بحملها الانسان. فضعف اکثر الناس عن القيام بها. نداء الجهل والظلم والعدوان. ووفق - 02:54:00

في الالباب للقيام بها في السر والاعلان. فرقاهم بذلك الى اكمل حالة وارفع مكان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاحسان. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. افضل رسول بعث الى الانس والجان. اللهم صل على محمد وعلى الله - 02:54:20 اصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وحققوا ايمانكم بالقيام بالامانة ان كنتم انتم صادقين. اتدرون ما هي الامانة التي عرضها الله على الجبال والارض والسماءات؟ فابين ان يحملنها لما فيها من المشقات والتبعات - 02:54:40

وحملها الانسان متكتلا بما فيها من الحقوق والواجبات. هي تصديق الله ورسوله وطاعة الله ورسوله. والقيام بحقوق الله وحقوق العباد والجد والاستعداد بالاعمال الصالحة ل يوم النند. واعلموا انه كما يدخل في الامانة الفرائض والعبادات - 02:55:00 فانها تشمل القيام بحقوق الخلق. وكل المعاملات. فمن عامل الناس بالصدق والنصح وتوضيح الامور والبيان. فهو الامين السالم من الظلم والعدوان. ومن غشهم ومكر بهم وخداعهم فهو الخائن الذي يبوء بالخيبة وبالخسران. ومن كان متواطيا على وقف او - 02:55:20

ومال يتيم حفظه واصلحة ونماه. اصلاح الله امر دينه ودنياه. ومن تولى قسمة او تقويمها او شهادة او وساطة بين العباد تعامل في ذلك فاز بالثواب والخير والسداد. ومن حاب صديقا او قريبا واتبع هواه. فقد علمتم ما على الخائن في عاجل امره - 02:55:40 وعقاباه. واعلموا ان الشركاء متى سلكوا طريق الصدق والامانة كان الله معهم بالعون والتسديد. ومتى خان احدهم صاحبه خرج الله من بينهما فحل بهم النقص والتنكيد. وان اتقان الاجير عمله من مراعاة الامانة. وان اتقان الاجير عمله من مراعاة - 02:56:00 الامانة وان من توانى او اهمل فهو الحري بوصف الخيانة. الاوان من الامانة حفظ المجالس والاسرار. فمن اذاع سر اخيه هو خائن هاتك للاستار. فايماك ان تستهين بسر ابداه لك من راك اهلا لسره وثوقا بامانتك. فتفشيه لصديق او غيره - 02:56:20 فان ذلك عنوان على خيانتك. فاي عقل وادب لمن لم يحفظ ما استؤمن عليه. واي امانة لمن اذا بدا له طمع سارع اليه واي امانة لمن لم يؤمن على الاهل والمال. ومن لا يبالي بالحقوق الواجبة معتذرا بكافر المقال. واي امانة لمن استنصره اخاه - 02:56:40 اخوه فلم ينصح له. واي امانة لمن رأى الحق مع خصمه فالתו عنده ولم ينقد له. واي امانة للغشاشين في البيع والشراء والصناعات لقد سقطوا على درجة الاعتبار والشرف ووقعوا في اقدر المهلكات. ايها الراضي لنفسه بسمات الخائبين. الزاهد سفه - 02:57:00 عن صفات الامانة المتقين. تالله لو كان لك عقل لزجرك عن سفاسف الامور ورذائلها. ولعلمت ان شرف الدنيا والآخرة مقرون بالامانة ورعايتها. وان الخائبين لهم موقف عند الله ترجف منه القلوب. ولهم مقامات فظيعة ملائكة - 02:57:20

بالاهوال والکروب. حين يغض الظالم على يديه اذا تبين له حقيقة ما كان عليه. قال سبحانه والذين هم لامانة وعهدهم راعون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة - 02:57:40 في الحث على الاصلاح. الحمد لله الذي امر بالتعاون على الخيرات. ونهى عن التفرق والاختلاف والمشاحنات. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. فاطر الارض والسماءات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وامير المخلوقات. اللهم صل على محمد - 02:58:00

وعلى الله واصحابه اولي الفضائل والكرامات وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله او ان كنتم مؤمنين. وقوموا بالنصيحة بين عباد الله فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قال تعالى لا خير في كثير - 02:58:20 من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وقال صلي الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة اصلاح ذات البين. فان فساد - 02:58:40 ذات البين هي الحالة. لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. فرحم الله امراً رأى بين اثنين عداوة فقام بتقريب بعض بعضهم الى بعض بالتألف والاصلاح. ويا ويح من اغري بين الناس فلقي العداوة وغذاها. بالتفريق بين المتصافيين وراح - 02:59:00 اما علمتم ان من اصلاح بين الناس اصلاح الله باله؟ ومن فرق بينهم فرق الله امره وشتت احواله. فطوبى لمن كان مفتاحا للخير من انطلاقا للشر وويل لمن كان مفتاحا للشر مغلقا للخير. اما سمعتم بان النمام عليه العقوبة الشنيعة يوم البعث والنشور - 02:59:20

فانه ينقل الكلام بين الناس. فيحدث البغضاء ويوجر الصدور. يجيه النمام الى قلوب متألقة متفقة فيفرقها والى صدقات وصلات بين الناس فيميزها. قد انسلخ من اعمال اهل الصلاح المصلحين. ورضي لنفسه ان يكون من المفسدين - 02:59:40

الا وان المصلحين بين عباد الله لهم الرتب السامية. والمحل الاعلى. وقد حازوا الشرف والاجور الكثيرة ورضي المولى. يأتون الى المتباعدين فيقربونهم. والى الذين فرقتهم الاغراض الدينية فيؤلفون بين قلوبهم ويجمعونهم. فللهم ضرهم ما افضل - 03:00:00

ما لهم وما ارفع مكانهم واقمل احوالهم. فكم حصل بسعتهم المشكور من خيرات وبركات؟ وكم اندفع بعملهم المبرور من شرور ومفاسد وافات. وكم طمعوا من ضغائن واحن؟ وكم احمدوا باصلاحهم ولطفهم من شرور وفتنة. فيا فوزهم بمكارم - 03:00:20

الاخلاق. ويا سعادتهم عند لقاء الملك الخالق. ويا فلاحهم اذا اكرموا بجنات النعيم. ووقوا من عذاب الجحيم. فنمت لهم حينئذ العيشة الراضية في جنة عالية. قطوفها دانية. وقيل لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلم - 03:00:40

نفتم في الايام الخالية. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في امراض القلوب وادويتها. الحمد لله الذي جعل لكل داء دواء ولكل سقام ومرض طبا وشفاء. واهشهد ان لا اله الا - 03:01:00

الله وحده لا شريك له الواحد احد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل والانبياء وامام الشفاعة والشهداء والاصفياء. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه الكرماء الاتقياء وسلم تسليما -

03:01:20

اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان اصل الخير صلاح القلوب وشفاؤها. حصول هدایتها وكمالها وزكاؤها. الا وان تمرض اعظم مما تمرض الابدان. فاجتهدوا في دوائهما وتزكيتها. فانها موضع نظر المنان. فكيف تهملون السعي لادوية - 03:01:40

امراض قلوبكم وانتم لطبيب امراض الابدان تبذلون نفائس اموالكم. وعافية قلوبكم وسلامتها تثمر الفوائد الدينية اخروية وبها يحصل الفوز والسعادة الابدية. الا وان اصل امراض القلوب اما جهل وشكوك وشبهات. فدواء ذلك بالجذب في العلوم - 03:02:00

نافعه في جميع الاوقات. فان الجهل اعظم الداء. والعلم يبرئه فتحصل العافية والشفاء. واما مرض شهوات يميل القلب بمرض ارشه الى محبة المعاصي وارتكاب المحارم. فدواء ذلك بتذكر ما على العاصين من العقوبات الصوارم. الا وان علامة هذا المرض - 03:02:20

ان يرى صاحبه ميالا الى ما يسخط علام الغيوب. وان دواء ذلك بالاستغفار والانابة والتوكيل والاقلاع عن الذنوب. الا وان الكبر او الرياء من اعظم امراض القلوب المترامية الى الهاك. وان دواء ذلك بالتواضع وخفض الجناح والسلامة من الاشتراك. الا وان - 03:02:40

اجاب المرء بنفسه وتيهه لمن اعظم الامراض المهلكات. ودواء ذلك ان تعرف نفسك بالجهل التام والعجز والنقص وجميع فمن عرف ان اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة. وهو بين ذلك يحمل العترة كيف يزهي ويعجب - 03:03:00

كبر ومن عرف انه مملوك فقير في كل احواله كيف يطغى ويتجبر الا وان الحسد من اعظم الامراض المسرعة في احراق سنات فان الحاسد ساخط لنعم الله. محب للشر على عباد الله كاره للخيرات. الا وان دواء الحسد ان تمرن نفسك - 03:03:20

على نصح المؤمنين في كل احوالك. والا تبغي على المحسود لا باقولك ولا بافعالك. الا وان من الامراض المهلكة الغل والحدق على المسلمين ولا دواء لذلك الا محبة الخير لهم في امور الدنيا والدين. خطبة في تيسير الجمع بين امور الدنيا والدنيا - 03:03:40

الحمد لله الذي بعث محمدا بصلاح الدارين. وجعله اماما وقدوة للعالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الى الناس اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه واتباعهم الى يوم الدين - 03:04:00

وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى خلقكم لمعرفته وعبادته. واسبغ عليكم النعم ل تستعينوا بها على طاعته. وشرع لكم طريقا تدركون به صالح دينكم ودنياكم. وتفوزون بجميع مطالبكم في اولكم وآخركم. فقوموا بما امركم الله -

03:04:20

به بهم صادقة ونيات صالحة. اتركوا المحرمات. ومن اقترف سوءا فليبادر الى الاستغفار والتوبة الماحية. الا وان غفلتكم عن صالح انفسكم تفوت عليكم اوقاتا ثمينة نتائجها الحرج والخسران. وان الحازم العاقل ينظم اوقاته فلا ينسى نصيبيه من - 03:04:40

دنيا ولا من طاعة الملك الديان. فكثير منكم ولله الحمد يود الخير ولكن يفوت عليه الوقت سبها. ويحب ان يكون له طيب من

الطاعات. ولكن تغلبه نفسه تناقلًا وكسلًا. فلو ان احدكم اذا اصبح افتتح نهاره بقراءة وفهم وتدبر شيء من - [03:05:00](#)
القرآن استعمل اوراد الصباح والمساء واكثر من ذكر ربه في السر والاعلان. وانتهز الفرصة في المبادرة الى المسجد في اول وقت
الصلوة ففعل ما يسره الله له من صلاة وذكر وقراءة وانتظار للعبادات وجعل له وردا من صلاة الليل ولو قليلا في اي وقت - [03:05:20](#)
من الاوقات لو ان احدكم عود نفسه ذلك لحصل خيرا كثيرا. ونال اجرا كبيرا. ومع هذا فهل ترى هذا العمل اخل بشيء من صالح دنياك
وراحتكم. او فوت عليك شيئا من اغراض معيشتك. وهل فقدت بهذا شيئا من مهم حاجتك؟ ام هذا الترتيب عنون لك عليه -

[03:05:40](#)

هذه الامور ومفهوم تناول به الارباح والاجور. فوازن رحمك الله بين هذا الامر الذي ترى نفسك قادرة عليه. وتراها ميسرة سيرة مقرية لك
الى مولاك. مدنية اليه وبين تفوتها غفلة وكسلًا عن المأمور. هل حصل لك بالتفويت زيادة انس - [03:06:00](#)

وسرور وهل وفر لك حصول منفعة او دفع شيء من الشرور؟ لا والله لا يتم لمؤمن سرور في دنياه حتى يرى انه ادرك حظا وافرا
ونصيبا من طاعة مولاه. وانظر الى افراد موفقين ربوا في الخير او قاتلهم. واخذوا نصيبا مباركا من طاعة الله - [03:06:20](#)
ادرکوا راحتهم. فهل فاتهم مما يتنافس فيه الناس شيء؟ ام حصل لهم بهذا العمل كل شيء؟ فلم ينفرد الناس عنهم بغض من راضي
ولا لذة من اللذات. بل شاركوه في جميع المصالح. وفاتوهم بنيل المكارم والقربات. يا ايها الذين امنوا - [03:06:40](#)
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. خطبة في نعمة برفع الجراد. الحمد لله الذي وعد
الراضين باقضيته اعظم الثواب. ووفى الصابرين على ما اصابهم اجرهم بغير حساب - [03:07:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الوهاب ذو الحكمة البالغة والاسرار الساطعة. التي يفهمها حق الفهم اولوا الالباب الباب
اشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه افضل كتاب. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه واتباعهم من - [03:07:20](#)
كل محسن او اب وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله يبتليكم بالمحن والمصائب. ليكفر خطاياكم وينبئكم
على عنایته بكم في دفع ما يهمكم ويعنيكم. قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف - [03:07:40](#)
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة طيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك
عليهم صلوات من رب بهم ورحمة واؤلئك هم المهتدون. فقد سمعتم ما قص الله عليكم وانه لابد ان يبتليكم بشيء من هذا -

[03:08:00](#)

هذه الامور وبشر الصابرين بالخيرات والمغفرة والثواب والاجور. فتأملوا هذا الجند الضعيف من الجراد. كيف يرسله الله تناول كثيرا
من الثمار. ليعرف العباد ان الله ذو عزة وعظمة واقتدار. وان الخلق في غاية العجز وشدة الحاجة والافتقار - [03:08:30](#)

ومع ذلك فمن قابل ما اصابه من النقص بالصبر ورجاء الاجر والاحتساب. وقال اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره
الله فيها واخلف له خيرا منها وهو الكريم الوهاب. فالخلق خلقه والملك ملكه له ما اخذ وله ما ابقي. وله ما - [03:08:50](#)
صنع وله ما اعطي. فان كان قد ابتلى بنقص شيء من الثمار فقد ابقي لعباده كثيرا من الخيرات والنعم الغزار. فمن قام بوظيفة الصبر
عند النوائب. كان ما اعطاه الله من الاجر افضل مما فاته من المطالب. ومن جدد عند كل مصيبة حمدا - [03:09:10](#)

استرجاعا وصبرا. جدد الله له صلاة ورحمة وهداية وطمأنينة وبرا. ومن احدث جزعا وتسرطا على المقدور عفت مصيبته وازدادت
فجيئته وفاته الخير والسرور. ثم احمسوا ربكم فان هذا الجند على كثرته لو سلط عليكم لما ابقي - [03:09:30](#)

ومن زروعكم وثماركم باقية. ولكن الله سلم وخفف ولطف ولم تزل الطافه بعابده من الشروق واقية. فكل مصيبة دون ما مصيبه الدين
مالها الزوال. وما من محننا الا اذا قارنتها بما هو اعظم منها. رأيتها في صغر واصححال. فالعقل - [03:09:50](#)

الصبر والتسليم. ويرضى بتقدير العزيز العليم. ويعلم ان الجزء لا يرد المصيبة بل يضعفها. ويغضب الرحمن ويرضى الشيطان ويوهن
النفس ويضعفها. ومن صبر على ما اصابه من قليل او كثير اقلعت عنه المصائب وهو كريم. ومن جزء - [03:10:10](#)
وتضجر سلا سلوي البهائم وهو الاحمق اللثيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات ذكري الحكيم
خطبة في الزجر عن البخس والمعاملات المحرمة. الحمد لله الذي من على من شاء من عباده بالورع عن الحرام - [03:10:30](#)

وخذل من شاء فتجرأ على الذنوب والاثام. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. واهشهد ان محمد عبده
ورسوله سيد الانام. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه الكرام. وسلم تسليما. اما بعد. ايها الناس - [03:10:50](#)
اتقوا الله تعالى واعلموا ان اكرم الخلق عند الله اورعهم واتقاهم. وان من لا يبالي بالمكاسب المحرمة كان شرهم واشقاهم. قال تعالى
وهو اصدق القائلين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاقا - [03:11:10](#)
لهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم.
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا - [03:11:30](#)

ان اكرم الخلق عند الله اورع ان من حلف على يمين فاجرة يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان واجب له النار
وحرم عليه الجنة. فيا عجبا لمؤمن بالله واليوم الاخر يسمع هذه العقوبات العظيمة على من تجرأ على اهل - [03:11:50](#)
الاموال المسلمين. وتسل اليها بالايام الفاجرة والخصومات الكاذبة. ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها. فبشرها هذا بالعقوبات
المتتابعة. يبيع دينه الذي هو مادة السعادة الابدية بعرض يسير من الدنيا الدنيا. يعامل الناس - [03:12:10](#)
ثم اذا ظهر له طمع خانه ويحلف على نفي ما عليه من الحقوق الواجبة. ولا يراقب ربه ولا يراعي الامانة. يتجرى به الكف اب والطمع
حتى يخون في النمير والقطمير. ويطفف المكيال والميزان. ويبخس الناس اشياءهم بما يستطاعه ولو بالشيء اليسير - [03:12:30](#)
اما علم ان المعاملات الجائرة اهلك الله بها قوم شعيب بعذاب يوم الظلة. وان من لم يتبع منها فقد اوجب الله له غضبه وعقابه وحرمه
عليه الجنة ورماه بالقلة. اما علم ان الحرام يستدرج صاحبه؟ ثم في اخر امره يتحقق محققا. وان المكاسب - [03:12:50](#)
الخبيثة مع ما علا صاحبها من الاتم. فان البركة تنزع عنها حقا وصدقا. فوالله ان المكاسب الطيبة ليصلح الله بها الاحوال وان الورع
عن الحرام لهو خير للعبد في الحال والمآل. وان التجار الصدوق يسعى في طاعة مولاه. ويعلم - [03:13:10](#)
وانه لا خير له في مكاسب تتحقق دنياه وآخره. قد وثق بوعد ربه انه قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.
ومن يتوكل على الله فهو حسبي. وكفاية الله للعبد اقوى من كل سبب. قد اكتفى بحلال ربه عن حق - [03:13:30](#)
حرامي وبالمكاسب الطيبة عن المكاسب الخبيثة الموجبة لعقوبته واثامه. قد انزل الله البركة في رزقه وكسبه. واحرز وحسن المعاملة
والشرف وطمأنينة قلبه. يقول لا بارك الله في رزق يدخلني في معاملات غير نافعة. وكيف ارضي - [03:13:50](#)
ذهب ديني وشرفني وابواب الرزق الحلال واسعة. هذا قد جمع الله له خير الدارين. وسلم من الصفقة الخاسرة. بارك الله لي ولكل في
القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في التحذير عن فاحشة الزنا - [03:14:10](#)
الحمد لله الذي حرم الفواحش الظاهرة والباطنة. واجب لاصحابها عقوبات مستقبلة وعقوبات راهنة. واهشهد ان لا الله الا الله الملك
العظيم الرؤوف الرحيم. وان محمدا عبده ورسوله النبي الكريم. والامام المصطفى العظيم. اللهم صل على محمد وعلى الله - [03:14:30](#)

واصحابه ومن سلك سبيله على الصراط المستقيم وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واحذروا ما يوجب سخطه وعقابه ودار
الفواحش فانها تحرككم خيره وثوابه. الا وان فاحشة الزنا تقسم الاعمار وتخرب الديار وتوجب المقت - [03:14:50](#)
والدمار وتحل اهلها دار الشقاء والبوار. فاحشة تذهب بهاء الوجه بعد ذهاب الدين. وتنزله من الاخلاق الرذيلة الى اسفل سافلين.
وتوجب له بعد من رحمة ارحم الراحمين. فاحشة تسود لها الوجوه والقلوب. ويبيتلى صاحبها بالهموم - [03:15:10](#)
والغموم والفقر والشدائد والكروب. وينزع عن الایمان حين يذني حتى يقلع ويتوبي. فاحشة من اكبر الاسباب لسوء خاتمة ومن اعظم
الطرق للعقوبات المتراءكة. يضيق على صاحبها قبره حتى تختلف اضلاعه. وذلك بما قدمت يداه - [03:15:30](#)
للزناة والزواجي في البرزخ تنانير من نار. ولهب يرفعهم ثم يخضهم من اعلاه الى ادناءه. يستغفرون من شدة فلا يغاثون. ويسألون
تخفيف العذاب فلا يحابون. قد اشتدت عليهم المصائب والكريات وانساهم سوء العذاب ما - [03:15:50](#)
اسلروا من استمتاع والشهوات. فيا وي لهم ما اشد شقاهم. ويا مصيبيتهم حين فاتهم الخير وحضر هلاكهم ورداهم ويا فضيحتهم بين
الخلائق اذا اسودت وجوههم وشقوا. ويا وي لهم ماذا حصل لهم من الشر؟ وماذا لقو؟ فيا من تلطف - [03:16:10](#)

بشيء من هذه القاذورات. تب الى ربك توبه نصوها ما دمت في مدة الامكان. واحذر من الاقامة على ما يسخط المولى من الاصرار على العصيان. فنسألك اللهم ان تحفظنا وذرياتنا من الفواحش والذنوب. وان تغفر لنا كل ذنب وخطأ وحور - [03:16:30](#)

وان تقيانا بلطفك من الشدائ والکروب. وان توصلنا الى كل مطلوب. قال سبحانه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببا. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات - [03:16:50](#)

الذكر الحكيم خطبة في فضل غرس النخل. الحمد لله الذي غرس شجرة الایمان والاخلاص في قلوب المتقين من العباد سقاها ونماها بالاعمال الصالحة المثمرة للخير والرشاد. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا كفو ولا مضاد - [03:17:10](#)

ان محمدا عبد ورسوله سيد الرسل وخلاصة العباد. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه احق الناس واولاهم بكل خير على الاستقامة والسداد. وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان طرق الخير كثيرة فابتدروها. وان بعض - [03:17:30](#)

اعمالی تجمع مصالح الدارين لکثرة منافعها. فاغتنموها. فقد صح عنه صل الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم غرس غرسا او يزرع زرعا فیأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له صدقة وما سرق منه له صدقة. وانما - [03:17:50](#)

الشارع في غرس النخل والاشجار لما فيها من الخير والنعم الغزار. فانه يشترك في الانتفاع بها بمن ادم وسائر الحيوانات وترتزق بها الطيور والحشرات. وكثير من المخلوقات. ومن انتفع بشيء منها في حياة الانسان. وبعد مماته فهو خير - [03:18:10](#)

واجر وحسنات. سواء حصل بقصده واختياره وهو افضل الحالات. او حصل بغير اختياره. وانه لا يؤجر على ذهابه في الاختلاف والسرقات. والنخلة شجرة مباركة لا يزال نفعها متجددا على الدوام. وهي فوائد في حال وجودها وفي حال تلفها - [03:18:30](#)

ينتفع بجريدةها وليفها وحطبها مدى الایام. فاذا اثمرت تضاعف نفعها لجميع الانام. فاذا خرجت من اكمامها فانها لا تزال تتتساقط فتأكلها الخشاش والدواب والانعام. واذا نضج ثمرها شرع الادمیون في اكله بسرا - [03:18:50](#)

زهوا ورطبا وتمرا. فيكون فاكهة وقوتا حاضرا ومدخرا. لطفا من الله وذخرا. فبيت لا تمر فيه اهل جياع ايت فيه التمر قد اطمئنوا الى فضل الله وانتفعوا به غاية الانتفاع. وكل عام تتكرر منها هذه المنافع الى ان تسقط - [03:19:10](#)

فهي شجرة مباركة طيبة تؤتي اكلها كل حين باذن الولي الحميد. وهي من الامور التي تنفع صاحبها. ولماذا يأتي من قبله ولعامة المنتفعين. ومن غرسها محتسبا كان له اجرها. اباقها او ورثها او كان من الباائعين - [03:19:30](#)

فان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة. صانعه وبائعه وراميه. والله ذو الفضل العظيم. فان وقفها على بر وقربة فذلك التواب المضاعف والاجر الجسيم. يتلاشى صاحبها تحت اطباق الثرى. وصحيفة حسناته في نمو وازدياد - [03:19:50](#)

تنقطع اعمال المكلفين. وهي لا تنقطع لانها عين جارية من كرم رب العباد. فحقيقة بشجرة هذا نفعها يتنافس فيها المتنافسون وان يحتسب الاجر والثواب في غرسها المحتسبون. فكم من طيور وحشرات تغذت بثمارها؟ وكم من انسان اقتال - [03:20:10](#)

اتي بها على طول السنين وتكرارها. وكم ورثها انسان فارتفق بها ورثته الاغنياء والفقراء مدة طويلة. وكم وقفها محتسب فطاقت على الاعمال الجليلة. وكم ذي عمل ضئيل حبسها فصارت له ذخرا. نمت بها الاعمال. وانتفع بخيرها في الحال - [03:20:30](#)

فقال الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر - [03:20:50](#)

خطبة في ایام جداد السمار. الحمد لله الذي اخرج لعباده الشمار الالذى الشهية من يابس الغصون. وفجر فلهم من ينابيع الارض الابار العزبة والانهار والعيون. ويسر لهم الارزاق والنعم لعلهم يشكرون. وامرهم ان يتحدثوا بنعمه - [03:21:10](#)

الاء لعلهم يفلحون. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وله الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الصادق المأمون. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه احق الناس واصحابه - [03:21:30](#)

وابتعهم في كل حركة وسكون. وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتحدثوا بنعم الله. واذكروا الاء الله فان بنعمه والتحدث بها من اعظم ما يقرب الى الله. وقد امركم ان تنتظروا بابصاركم وبصائركم الى ما تفضل به عليكم من النخل - [03:21:50](#)

وقت اثمارها وainاعها. وان تشکروه على ما يسره من منافعها وخيرها وامتعها. وان تعتبروا بهذا الطلع النضيد الذي جعله الله رزقا

للهباد وما فيه من المنافع العاجلة والاجلة للحاضر والبادئ. وان الذى اخرج ثمارها من يابس الاشجار لا بد ان يحيى الموتى -

03:22:10

يجازيهم باعمالهم وهو كامل القوة والاقتدار. أما ترون قنوانها دانية يتناولها الناس من غير مشقة ولا اكتراث عامه النفع للخلق
وخصوصاً الملك والحرات اليست هذه النعم مما تضطركم الى شكر من تفضل بها على العباد. اليه من - 03:22:30

شكراً لـ 03:22:50 تواصوا.. صرفها او ايقافها او ادخرها. أما سمعتم باصحاب الحنة الذين اقسموا ليصر منها مصحّب.. وتحمّلوا حقيقتها وقت الجذاد كما تؤتون حق الزروع يوم الحصاد. فمن لم يؤد زكاتها فما شكرها بل كفرها. ولم يبارك له فيبها ان

بالا يطعموا منها الفقير ولا المسكين. ففجعهم الله باشجارهم وثمارهم فاتلفها. فاصبحوا نادمين. ان في قصتهم وقضيتها لآيات المحتوى: ملخص: حذف شلالة من احمد علـ الشـ محمد منها المـ اـكـ فـ اـنـ 03:23:10

للمُمثّلين. وإن من جد نهاره وبقى أمره على اسْتِعْدَادِ وَحْرَمَ مِنْهَا الْمُسْتَأْذِنِينَ. فَاهْبِطْ مِنْ سَيْحَرَمْ حَيْرَ

ويعطيه اجر المحسنين. قال سبحانه فاخرجنا منه خضرا تخرج منه حبا متراكا - 03:23:30

ومن النخل من طلعاً قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان تشابهاً متشابهاً وغير متشابهاً. انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعه. ان في ذلك ايات لقوم يومنون. بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 03:23:50

بالكمال المطلق من كل الوجوه. فهو المحمود المقصود في جميع الحوائج. فكل مخلوقة - 03:24:20 خطبة في تقوى الله وبيان علاماتها. الحمد لله الذي احاط بكل شيء رحمة وعلما. واتقن ما صنعه وابدعه عما شرعه احسانا وحكما. تف

بـأـكـفـهـ وـالـمـلـامـدـ وـيـجـيـدـ بـمـلـمـكـةـ الـشـمـاءـ وـمـلـمـكـةـ الـنـفـرـاتـ

عظمت صفاتك وكثرت خيراتك. وتعالى من عمت أهل السماوات والارض الائمه ولهاته - 03:24:40

اشهد ان محمدا عبد ورسوله الذي اصطفاه على العالمين وجعله ااما وسيدا للاوليئ والاخرين. اللهم صل على محمد

واصحابه واتباعه الى يوم الدين وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فان تقوى الله وصية الله - 03:25:00 اه للاوليئ والاخرين. وبها الفوز والقرب من رب العالمين. الا وان التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو وان تترك معصية

الله على نور من الله تخشى عقاب الله. الاوان المتقي لما سكن قلبه خوف - 03:25:20

الله وخشيته ترك المحارم والمأتم. ولما رغب فيما عند الله سارع إلى الخيرات فادرك المغامن. ولما رأى الدنيا سرعة تقلبها باهلهما. لم يعدها قلبه بشهادتها الخمسة. ولما عاد ما في الآخرة من النعم المقدمة لهما دفع في فهمها عنده الله - 40:45-25:03

يُسْعَى تَبَّاعَةً بِالْمَلَكَاتِ الْمُنْتَهَىٰ إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ

سارع إلى الحيرات قادرك المعالم. يادر السعي لنيل مطابقها التفيسة. لا تجد المتفق إلا مشتغلا بعرانص الله عما يكرهه الله. قد يدفعه وفرجه عن الحرام. وصان لسانه عن اللغو والشتم وجميع الآثام. ان وقع في - 03:26:00

بادر الى التوبة منها. وان مالت نفسه الى المعاصي صرفاها وصدق عنها. بارا بوالديه وصولا لاراح

وذمame. طريقته كظم الغيظ والعفو والاحسان. وخليقته حسن المعاشرة والقيام - 03:26:20

قاموا بحقوق كل انسان ان اصابته المصائب الفادحة صبر عليها صبر الكرام. وان نالته السراء والنعم لم يبطر واشتغل بشكري ذي

الفضا و الزعام حشيشة الزيارة الظاهرة والظاهرة العبرانية من الفتاوى الحقد والكره والخالة والفساد

لسانه رطب من ذكر الله. واعضاءه بكل خير تفعل وتنقاد. فيا متنكبا طريق التقوى. لابد ان تصبح من نادمين حتى تقول لو ان الله

هدايٰ لحت من المتفقين. ولو رجعت الى الدنيا لحت من المحسينين. يا حسرة على - ٥٣:٢٧:٦٥
كما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. هيئات ذهبت اللذات وبقيت التبعات. وتقطعت قلوب العاصين من الفوائد وشدة

الحسرات. فلَا اعْتَذَرُهُمْ مَسْمُوعٌ وَلَا نَافِعٌ. وَلَيْسَ لَهُمْ عَمَلٌ مُنْقَذٌ وَلَا حَمِيمٌ شَافِعٌ. قَدْ حَيَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا - 03:27:20

مشتهون ولم يغرن عنهم ما كانوا به يتمتعون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات الذكر الحكيم خطبة في حقوق الزوجية. الحمد لله الذي جعل اداء الحقوق سبباً لصلاح الاحوال. وتوعد من - 03:27:40

اخاً يواحدها بالعقوبة الشديدة والنكاٰ... وأشهد ان: لا اله الا الله وحده لا شريك له، ذو العظمة والجلال... وأشهد

سید الرسل کامل الخصال. اللہ صل علی محمد وعلی الہ وصحبہ وللفضائل والافضال وعلی التابعین له - 03:28:00

باحسان بالعقائد والاقوال والافعال. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان لكل واحد من الزوجين على الآخر حقوقه. من وفق للقيام بها فهو من المتقين. ومن اهملها وضيعها كان من الطالبين. فلزوجة على زوجها ان ينفق - 03:28:20 ويسکوا ويقوم بلازماها بحسب الحال. وان يحسن عشرتها ويتحمل هفوتها فانها ناقصة. فمن این لها الکمال؟ فمن قصر في نفقة او عشرة فقد بخسها حقها. ومن عاملها بشراسة الاخلاق وبدائنة اللسان فقد ظلمها وما انصفها - 03:28:40

عليک بالعدل بين الزوجات في النفقة والكسوة وكل ما تملك. فاما محبة القلب وما يتبعها فلا يكلف الله نفسا الا وسعها فمن لم يعدل بين زوجاته جاء يوم القيمة شقه مائل. والمقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن باحسانهم وعدهم - 03:29:00

الشامل وعلى الزوجة ان تقدم طاعة زوجها بالمعروف على طاعة الابوين والقرابات. ولا يحل لها ان تمتنع او تتناقل عما يجب عليها لزوجها في جميع الحالات. هل تعتقد ان قيامها بحقه هو افضل القرابات. فقد قال صلی الله عليه وسلم - 03:29:20

لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. فللرجال عليهن درجات الیس لها ان تاذن في بيته ولا تخرج منه الا باذنه ورضاه. وعليها الاجتهاد في حفظ ما له. تدبر النفقه بالمعروف طالبة - 03:29:40

رضاه وان تشكر لزوجها احسانه وكده ومسعاه. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. وينبغي ينبعي ان يصبر عليها ولو كرهها. فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. فربما رزق منها ولدا صالحا - 03:30:00

او انقلبت الكراهة محبة. وكان الله على ذلك قادرنا. اعلموا رحمة الله ان ابغض الحال الى الله الطلاق ففيه من المضار والنقاصان. ولما يحدثه من تشتت شمل العائلة. وخراب الدور والاوطن. الا ان الجأت الضرورة اليه - 03:30:20

ولم يجد الزوج محلا للصبر يلتجأ اليه. فقد ابيح له ان يفارقها بمعرفه واحسان. فيطلقها لعدتها حلقة واحدة وهي طاهر بغير وقوع ولا غشيان. فمن طلقها وهي حائض او في طهر وطئ فيه ولم يثبت - 03:30:40

وقد عصى ربه واطاع الشيطان ووقع طلاقه وباء بائمها. ومن اوقع عليها ثلاث طلقات فقد اتخذ ایات الله سيندم حيث لا تنفعه الندامة. وسيضيق الله عليه اشد الضيق. فلا يلومن الا نفسه الامارة بالسوء اللوامة - 03:31:00

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الى ان يأتينا بفاحشة مبينة. وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الایات والذکر - 03:31:20

حکیم خطبة في الاشارة الى هجرة النبي ووفاته. الحمد لله الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ایاته. ويزکیهم ویعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفی ضلال مبين. اشهد ان لا اله - 03:31:50

لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. سید المرسلین وامام المتقین. وقائد الغر المحجلین اللهم صل علی محمد وعلی الہ وصحبہ والتابعین لهم باحسان الى یوم الدین. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالی - 03:32:10

واذکروا نعمته عليکم بالنبي الکریم. وكيف تنقلت به الاحوال في طاعة الرب الکریم؟ فقد بعثه الله على رأس اربعین من عمره الشریف والارض قد ملئت من الكفر والشرك والاخلاق الرذيلة. فدعا الخلق الى توحید الله والاحسان الى خلقه والى كل خصلة جميلة. فلقي من الناس - 03:32:30

خصوصا من قومه الاذى المبين. فقاومهم وصاپرهم مصاپرۃ اولی العزم من المرسلین. وصدع بامر الله لا يخشى احدا من العالمین. فاستجاب له عدة افراد من المؤفقين. وتكلب على عداوته ورد دعوته كل جبار من المتكبرین. ومکروا به وارادوا قتله. فمکر الله - 03:32:50

الله له وهو خير الماکرین. فاختفى في الغار هو وصاحبہ ثلاثة والله معهما. بالحفظ والنصر والتأیید. وهاجر الى المدينة رعاية الولي الحمید وسمع بهجرته من كان في المدينة من المؤمنین المهاجرین والانصار فکانوا يخرجون لتلقیه کل یوم حتى - 03:33:10

تعالى النهار فلما كان يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول اذا هم برسول الله قد رمقته منهم الابصار. فاحتفلوا اعظم سالم بقدومه فرحين مستبشرين. واطافوا به من جميع الجوانب محفين معظمين. ولطاعته وكمال الانقياد له مستجبيين - [03:33:30](#)

وكل قبيلة من قبائل الانصار تعرض عليه النزول عندها. هلم يا رسول الله الى العدد والعدة وهو يقول دعوا الناقة فانها مأمورة بامر الولي الحميد. فبركت في موضع مسجده فازعجها واثارها. ثم التفتت يمينا وشمالا فرجعت الى مبركتها الاول - [03:33:50](#)

وقررت قرارها فاختلط هناك مسجده الكريم وبناه. وعمل مع المسلمين في بنائه راجيا رضا مولاه. ثم بنى مساكن زوجته في جوار مسجده. لتكون مسكنه ومثواه. فلم يزل الله يشرع له الشرائع حتى اكمل له الدين. واتم به النعمة على المؤمنين - [03:34:10](#)

اختاره مولاه للاتحاق بالرفيق الاعلى من قريه وجواره. ففرض في غزة ربيع الاول وكان ثاني عشرة يوم هجرته وولادته ويوم وفاته. فانزعج المسلمين لهذه المصيبة الفادحة. وحق لهم الانزعاج. ورفع اهل الشرك والشر رؤوسهم - [03:34:30](#)

واقبلت الفتنة والشرور كالامواج. فثبت الله المسلمين بابي بكر الصديق وقواهم. فقاوموا المرتدين والمفسدين حتى دعبوهم وانهكوا قواهم. وارجعواهم الى الاسلام وشرائعه. وادخلوهم من الباب الذي منه خرجوا. وقاموا مقام نبيهم في - [03:34:50](#)

نصر دينه حتى سروا بقوة الاسلام وابتهجوا. والقوه الى من بعدهم غضا طريا سالما من البدع والاكدار. فعلينا ان نشكر الله على هذه النعم وعلى ما يسره من اسرار القدر الا تتصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين - [03:35:10](#)

حين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه. وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم. بارك الله لي ولکم في القرآن - [03:35:30](#)

العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة وعظية. الحمد لله الذي ايقظ قلوب المؤمنين في الوعظ والتذكرة. وانالهم من كرمه واحسانه الفضل الكبير. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - [03:35:50](#)

وهو على كل شيء قادر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل على محمد وعلى الہ واصحابه للجد والتتمير وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتأملوا ما انتم فيه من الحياة الدنيا. كيف تصرمت اوقاتها - [03:36:10](#)

وفنيت لذاتها. واصمحل نعيمها وشهواتها. وبقيت على العاصين والمفرطين تبعاتها وحسراتها. فبینما اهلها في غداره عيشهم يتمتعون وفي انواع اللذات والشهوات يتنعمون. وفي غفلتهم وغيهم يعمهون. وفي سكرتهم يتخطبون. وعن اخرتهم - [03:36:30](#)

وعمى امامهم معرضون اذ حلت بهم المثلات بفترة وهم لا يشعرون. وتوالت عليهم الفجائع فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون يتمنون الرجوع الى الدنيا وهيئات لهم الرجوع. وبيودون ان يردوا ليتداركوا خللهم. وان لهم التوبة والنزول - [03:36:50](#)

قد حيل بينهم وبين ما يشتهون. تراكمت عليهم كربات الموت. وفوات ما كانوا يحبون. وذهاب ما كانوا يجمعون فلو رأيتمهم وقد بدلو بالضنك والضيق بسعة فسيح الرحاب. قد تناولوا بعد حلاوة العز والشرف مراارة الهوان والعذاب - [03:37:10](#)

وقد اغتبت الطائعون بالروح والريحان وجزيل الثواب. وانتم لابد ان تصيروا الى ما اليه صاروا. وتسيروا طوعا او كرها الى الطريق الذي فيه ساروا. فاستعدوا رحمة الله بزاد ينفعكم في ذلك السفر المخيف المزعج. واعلموا انه لا يفيدكم مجرد - [03:37:30](#)

ثاني ولا يسعدكم العمل البهوج فلا بد ان تسألوا ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجتتم المرسلين؟ فان كان جوابكم يا ربنا ان لم نعبد سواك ولم نرجو نخشى وندعوا الا اياك ولم نسلك سبيلا غير سبيلك. ولا اقتدينا وتأسينا باحد غير رسول - [03:37:50](#)

فهنيئا لكم وبشراكم بالنجاة من العذاب. ويا فوزكم بجزيل الاجر والثواب. ان كان الجواب بغير الصواب منكم الامال وعميت عليكم الانباء وتقطعت بكم الاسباب. قال سبحانه يوم لا ينفع مال - [03:38:10](#)

الا من اتى الله بقلب سليم. سليم من الشر والشك والشرك والشقاقي. سليم من الغش والحد ومساوی الاخلاق. ممتلى بالنصيحة للعباد. واللائمة الى قال سبحانه ثم قدمت لغد. واتقوا الله. ان الله خير بما - [03:38:30](#)

لا تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم ان انفسهم او لئك هم الفاسقون. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفع واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على تحقيق الایمان وتمكيله. الحمد لله الذي جعل الایمان اس - [03:39:10](#)

قائل واعلاها واقمل الخصال الحميدة واجلها واذكها. به تزكوا الاحوال وبه تدرك الامال. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.

اقرارا بمعناها وتنقيدا لمقتضها. واحلاصا بها وايقانا وتحقيقها. وانشهد ان محمداما عبده ورسوله - 03:39:40

افضل داع الى الايمان واعلى مؤسس لقواعد الايقان. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما.

اما بعد ايها الناس اتقو الله تعالى. واعلموا ان اصل التقوى ان تتحققوا بحقوق الايمان. وان تقوموا بلوازمه التي - 03:40:00

بها الرحمن. فان للایمان عقائد لابد ان تعتقدوها. وله اعمالا ظاهرة وباطنة لا يتم لكم الايمان حتى تسلكوها تصدقوا رحمة الله

واعترفوا بكل ما اخبر الله به ورسوله اجمالا وتفصيلا. واستسلموا الى ربكم احلاصا وانابة ومحبة - 03:40:20

وتعظيمها وتبجيلا. وفوضوا اموركم جميعها اليه. وقوموا بشكره وذكره والتوكيل عليه. فلن يذوق عبد طعم الايمان حتى يرضى به ربها

وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب - 03:40:40

اما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار. المؤمن

هو من تحقق بكمال اليقين وصدق الاخلاص. وصحة الطوية. ومن انبعثت نفسه بالاعمال الصالحة - 03:41:00

الخلاقي الفاضلة والاقوال المرضية. المؤمن من امتلأ قلبه من محبة الرسول فقدم قوله على كل احد. واتبعه واقتدى به ونصر ما جاء

به ونصح لما شرعه فصار بذلك من انصاره واحبابه. المؤمن من احب للمؤمنين من الخير ما يحبه لنفسه - 03:41:20

وكره لهم من الشر ما يكره لنفسه. المؤمن من تواعض وخفض جناحه للمؤمنين. فجعل كبارهم بمنزلة ابيه وصغيرهم بمنزلة والنظير

بمرتبة اخيه. المؤمن من امنه الناس على دمائهم واعراضهم واحتمل ما يلقاء من اذيتهم وجفوتهم واعراضهم - 03:41:40

المؤمن الذي يسلم المسلمين من لسانه ويده لصحة ايمانه وامانته. وسلموا من غشه وخداعه وخيانته. المؤمن هو التائب من الاثم

والعصيان والفسق. ومن هو مجتهد في بر القريب والجار والصاحب. قائم بالحقوق. ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن - 03:42:00

ولا بالفاحش ولا بذيء اللسان. وليس المؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه. ولا يؤمن من غائته وغضبه من عامله او رافقه. ليس فالمؤمن من

تسخط اقدار الله بقلبه او فعله او لسانه. ولا شكر ربه على فضله وكرمه واحسانه. المؤمن من برى من الكذب - 03:42:20

في الوعد والمخاصمة والفحotor. معرض عن السباب واللغو وقول الزور. فطوبى لعبد صدق ايمانه بالقول والعمل. ووويل لمن ادعى

الايمان فخالف ظاهره باطنه. فخاب وانقطع منه الامل. انما المؤمنون الذين اذا ذكر - 03:42:40

الله وجلت قلوبهم. واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا فادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة واما رزقناهم ينفقون.

اولئك هم المؤمنون حقا اه لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - 03:43:00

بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في التذكير بنعم الله واثار الغيث.

الحمد لله الذي بسط لعباده النعم الواسعة والخيرات. وادر عليهم الارزاق والاحسان والمبرات - 03:43:40

نحمده على ما له من كمال الاسماء وعظمة الصفات. ونشكره على ما تفضل به من الفضائل والفوائل والهبات. ونسأله ويوفقنا لشكر

الايه. وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن نقمه وبلايه. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. في الوهبيته - 03:44:00

وربوبيته ومجدته وعظمته وبهائه ولا معين له في رزقه وتدبيره ومنعه وعطائه. ونشهد ان محمداما عبده ورسوله خير خلقه واسشرف

انبيائه. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه. وكل من احسن في اتباعه واقتفائه وسلم تسليما. اما بعد - 03:44:20

وبعد ايها الناس اتقو الله تعالى فان تقوى الله خير مدخل وزاد. واشتغلوا بشكر نعمه فانه كلما شكر ابقي نعمه وبارك فيها وزاد فكم

تفضل عليكم مولاكم بنعم سابغة واياد ومن من جسيمة متتابعة. الم يتفضل عليكم بالهدایة للاسلام والایمان - 03:44:40

الم يؤتكم جميعا النعم الدينية ويتمها عليكم بعافية الابدان. وسعة الارزاق والامن في الاوطان. الم يعطكم الاسماع الابصار والافندة

والعقل. الم يبيّن لكم طريق الخير وطريق الشر؟ ويؤتكم كل مأمول رسول. اما يسر لكم من اسباب الرزق كل طريق - 03:45:00

تتمكنون به من الكسب والاعتياش. اما نوع لكم المنافع الضرورية والكمالية. وزينكم بالرياش. اما انزل لكم من فضله مطرا وسحابا.

فروي به اودية وسهولا وھضابا. اما اخرج لكم من الوان النباتات كل زوج كريم. فانتشرتم به راكعين - 03:45:20

بفضل ذي الفضل العظيم. متمتعين بخيرة العميم. ازال الله به عنكم التحوس والاقدار. وبلغكم المني وانالكم الاوتار وراحت

عليكم انعامكم تزداد سمنا قد امتدت منها الخواص وامتلأت الدروع. وهانت مؤنة السقي على اهل النخيل والاشجار - 03:45:40

وقد انزل لعباده البركة في جميع الاصول والفروع. فكم لله من نعمة في هذا الغيث الغزير؟ وكم تعلق به كل مضطرو وانتفع به الغني والفقير. فهذا يرعى ويرتع انعامه في رياض الريبع. وهذا يحش فيدخل حاجته ويحلب ويبيع - 03:46:00

وهذا قد تيسر له مشتراه بعد العدم والفقدان. وهذا قد ملأ منازله علها. مستعدا به لمستقبل الزمان. وهذا يتفرج ويتهجد على الازهار والرياض المعشبات. وهذا يطرب من فنون الاشكال والاغصان الناعمات. فيعتبر ويستدل بذكره على وحدانية - 03:46:20

مبدعها وما له من سواعي الهبات والكرامات. ان الذي احياها بعد الهمود والدثور قادر على احياء ما في القبور للحساب والنشر ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربرت. ان الذي احياها لمحبي - 03:46:40

موته انه على كل شيء قدير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم خطبة في الحث على الصبر. الحمد لله الذي وعد الصابرين اجرهم بغير حساب. وجعل لهم العواقب الحميدة في هذه الدنيا - 03:47:00

ويوم المآب وشهاد ان لا الله الا شريك له. الرحيم التواب الكريم الودود الوهاب. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه الحكمة وفصل الخطاب. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه صفوه الصفوه ولب الالباب وسلم تسليما - 03:47:20

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجثمان. فمن لا صبر له فليس له يقين ولا ايمان وقد امر الله بالاستعانة بالصبر والصلة على جميع الامور. واخبر ان الصابرين لهم الدرجات العالية والخير والاجور. فقال - 03:47:40

مخبرا عن اهل دار القرار والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار. فان سألكم عن حقيقة الصبر فانه حبس النفس والزامها ما يشق عليها ابتغاء وجه الله. وتمرينها على - 03:48:00

طاعة وترك المحارم وعلى الاقدار المؤلمة رضا بقدر الله. فمن عرف ما في طاعة الله من الخير والسعادة هان عليه الصبر والمداومة عليها وما من معصية الله من الضرر والشقاء. سهل عليه ارغام النفس والاقلال عنها. ومن علم ان الله عزيز حكيم - 03:48:20

ان المصائب بتقدير الرؤوف الرحيم اذعن للرضا ورضي عنه الله وهدى الله قلبه للايمان والتسليم. فيا من انتابته الامراض وتنوعت عليه الاوصاب. اذكر ما جرى على ايوب وكيف اثنى الله عليه بالصبر وحصول الزلفي حيث قال انا وجدناه - 03:48:40

صابرا نعم العبد انه اواب. ويما من فقد سمعه او اخذ الله عينيه. اما علمت ان الله لا يرضي بعوض سوى الجنة لمن صبر حين يؤخذ حبيبته. ويما من فجع باحبته وقرة عينه واؤلاده واقدامه. اما علمت ان من حمد واسترجع - 03:49:00

بني الله له بيت الحمد في دار كرامته. وكان زيادة في ايمانه وثقلها في ميزانه. وان من مات له ثلاثة من الولد او اثنان او واحد فصبر واحتسب. كان له حجابا له من النار. ورفعه له في دار القرار. اما سمعت ان من صبر على - 03:49:20

الفقر والجوع والخوف. ونقص الاموال والانفس والثمرات. فان له البشرة بالهدایة والرحمة من ربها. والثناء والصلوات من اصيب بالالم وجروح وامراض تعتري بدنها وتغشاها. اما سمعت قوله صلى الله عليه وسلم لا يصيغ المؤمن من هم ولا - 03:49:40

لا غم ولا اذى. حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاها. عجبنا لامر المؤمن. ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن. فعليكم - 03:50:00

قم بالصبر على ما اصابكم والاحتساب. فان ذلك يخفف المصيبة ويجعل لكم عند ربكم الثواب. الا وان الجزء يزيد في المصيبة ويحبط الاجر ويوجب العقاب. فيما سعادة من رضي بالله ربا. فتتمشى مع اقداره بطمأنينة قلب وسكون. وعلم ان الله ارحم بك - 03:50:20

من والديه فلجا اليه وانزل به جميع الحاجات والشئون. قال سبحانه ولنبلونكم بشيء من الخوف جوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك - 03:50:40

هم المهدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. خطبة في تربية البنات تربية نافعة. الحمد للرؤوف الرحيم. القوي العزيز الحكيم. وشهاد ان لا الله الا شريك له - 03:51:10

ذو الفضل العظيم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله النبي الكريم. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه على الصراط

المستقيم وسلم تسلیما. اما بعد ایها الناس اتقوا الله وقوموا بما استرعاکم مولاکم واحسنوا ولایة من تولونه - 03:51:30

يصلح لكم دنیاکم وآخرکم. فمن احسن الى عباد الله وقام بتقویم من تحت يده احسن الله اليه. ومن ربی غیره ورقاہ في صفات الكمال اثابه مولاہ وقربه اليه. قال صلی الله علیه وسلم کلکم راع وکلکم مسئول عن رعيته - 03:51:50

حتى قال والمرأة راعية في بیت زوجها ومسئولة عن رعيتها فحضروا رحکم الله نساءکم على اصلاح ما تحت ایدیھن من من الاولاد والبنات. وعلى القيام بحسن التربیة حتى يقمن بما علیھن من الواجبات. فاول ذلك واؤلاد تعوییدھن - 03:52:10

الجمیلة والمحافظة على الصلاة وعلى حفظ الجوارح عن المحرمات وصیانة اللسان. والبحث على الاقوال الطیبة والاکثار من ذکر الملك الديان وان یلزمنھن حسن تدبیر الالیوت والقیام بكل عمل شریف. وعلى تعلیم الطیخ والخبز وخدمة الالیت - 03:52:30

التنسی والتنظیف وعلى الخیاطة ولماحة الاولاد والصغر. وحثھن على التصافی والتالل و فعل الاسباب التي تزیل الشحناء مقدار فان في ذلك شرفا ورفة واجرا عند الملك الغفار. وذلك اصل صلاح الاسرة وعلیه التأسیس والمدار - 03:52:50

يرتقین بهذه التعالیم الشریفة الى مراتب الكمال المحمدیة. ویتعودن الاعمال النافعة المفیدة ویسلمن من مضار الكسل والبطالة التي تضر بالاجسام وتطفی نور العقل وتنمنع من الحزم وحسن الاهتمام. فمی تربیت الانشی على الاعمال البتیة واحسن - 03:53:10

خدمته وبرعت في التدبیر فاقت نظائرها ولو کن اجمل منها وصارت موضع الاعجاب والاستحسان والتقدیر ونفعت وانتفعت في عاجل الامر وعقباه. وحصل لولیھا بها غایة منیته ومناه. ومتى كانت الانشی کسلانة لا تحسن خدمة الالیوت. ولا تقوم - 03:53:30

بشيء من الاعمال صارت مهینة ذلیلة مهملة غایة الاهماں. يا عجبا لنا لو كان لاحدنا دابة لتعب في تعليمها وتقویمها. لینتفع بها اذا هو اقتناها. ويزداد ثمنها عند بیعها وشرارها. ومع ذلك نھمل من تحت ایدینا من البنات والقرابات - 03:53:50

وندع ما نفعه عائد الینا في جميع الحالات. وننزع ان اکرام الانشی توفیرها عن العمل وهو من اعظم الالھانات. وانما اکرام تمرینها على القيام بالشئون والمهماں. فکم بین ان ترى انشاك خرقاء لا تحسن شيئا من الاعمال کسلانة لا تتفعک ان ابقيتها - 03:54:10

ولا تجملک وتنفع غيرک اذا خرجمت من بیتك وزوجتها. وبين ان تراها قوية عارفة بالاعمال حازمة. قائمة بجميع ما يحتاج اليه فيه مستعدة ملازمة. قامت بامور الالیت واغتنک عن القرب والبعید. وان زوجتها جملتك وصرت مسرورا - 03:54:30

اطمئن الخاطر سالما من التنکید. یتنافس الخطاب في الحصول على مثلاها. ويتمنی کل عاقل ان له زوجة او بنتا على شکلها وما بین احدکم وبين ذلك الا الاجتھاد في التعليم والتقویم. واصل ذلك وتمامه توفیق العزیز العلیم. قال سبحانہ - 03:54:50

الذین یقولون ربنا هب لنا من ازواجهنا وذریاتنا قرة اعین واجعلنا للمتقین اماما. قال الشیخ رحمه الله تم ما قصدنا جمعه من الخطب النافعة المحتویة على اهم المواضیع الجامعۃ للعقائد والاخلاق والاداب الدينیة - 03:55:10

والدینیویة باوضح اسلوب وابین العبارات المناسبة للوقت. على يد کاتبها وجماعها الفقیر الى الله. عبدالرحمن ابن ناصر بن عبدالله السعید غفر الله له ولوالدیه وجميع المسلمين. وصل اللهم على محمد وعلى اهله واصحابه وسلم - 03:55:30 - 03:55:50